دور التفكير القائم على الحكمة في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية النوعية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين (دراسة وصفية ميدانية)

The role of wisdom-based thinking in improving the quality of media negotiation and self-evaluation among graduate students at colleges of specific education in light of the requirements of the twenty-first century (Descriptive field study)

إعداد

د/أحمد علي سعد علي جاب الله

مدرس بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة بنها

المستخلص:

استهدف هذا البحث تحديد دور التفكير القائم على الحكمة في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية النوعية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين (دراسة وصفية)، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وطُبقت على عينة قوامها (٣٠) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة بنها، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حول هذه الظاهرة، وتضمنت الاستبانة ثلاث مجالات أساسية للتفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين هي:

المجال الأول: مقومات التفكير القائم على الحكمة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

المجال الثاني: مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

المجال الثالث: مهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وأسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود تباين في استجابات طلاب الدراسات العليا بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية حول دور التفكير القائم على الحكمة في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين لدى أفراد عينة البحث باختلاف التخصص (صحافة–إذاعة وتليفزيون) وأيضا باختلاف مرحلة الدراسات العليا (ماجستير – إذاعة وتليفزيون)،حيث جاءت استجاباتهم ما بين غالبا في المركز الأول وأحيانا في المركز الثاني ونادرا في المركز الثالث؛ لأهميتها ومدى قدرتهم على التمسك بها، وتملكها وتطبيقها أثناء المناقشات التفاوضية الإعلامية داخل البيئة الجامعية، وخارجها أثناء العمل في بيئة تربوية مناسبة يتخللها الهدوء والحكمة وتعديل أواصر التفكير باحترافية ومهنية.

الكلمات المفتاحية: التفكير القائم على الحكمة – فن التفاوض الإعلامي –التقييم الذاتي – طلاب الدراسات العليا – متطلبات القرن الحادي والعشرين.

Abstract

This research aimed to determine the role of wisdom-based thinking in the quality of the art of media negotiation and self-evaluation among graduate students at colleges of specific education in light of the requirements of the twenty-first century (a descriptive study). This study belongs to descriptive studies and was applied to a sample of (30) individual studies students. The graduate school in the Department of Educational Media at the Faculty of Specific Education, Benha University, used the questionnaire as a tool to collect data about this phenomenon. The questionnaire included three basic areas of the art of media negotiation and self-evaluation among graduate students in the departments of educational media in light of the requirements of the twenty-first century: The first area: The components of wisdom-based thinking -The second area: Media negotiation skills - The third area: self-evaluation .

The results of the current research resulted in a discrepancy in the responses of graduate students in the Department of Educational Media at the College of Specific Education regarding the role of wisdom-based thinking in the quality of the art of media negotiation

and self-evaluation in light of the requirements of the twenty-first century among members of the research sample depending on the specialization (journalism, radio and television) and also Depending on the stage of graduate studies (Master's - Radio and Television), their responses ranged between often in first place, sometimes in second place, and rarely in third place, due to its importance and the extent of their ability to adhere to it, own it, and apply it during media negotiation discussions inside the university environment, and outside it while working in an educational environment. An occasion characterized by calmness, wisdom, and adjusting the bonds of thought with high professionalism and professionalism.
Keywords: wisdom-based thinking - the art of media negotiation - self-evaluation - graduate students in colleges of specific education - requirements of the twenty-first century

أولا: مقدمة الدراسة:

كثيرا ما يبحث الإنسان في حياته عن أساليب وطرق تربوية؛ للاعتماد عليها في تحقيق ما يصبو إليه من إنجازات ومكاسب معنوية أو مادية في خضام ما يمر به من مواقف واقعية في تجاربه المختلفة وعلاقاته المتعددة مع الآخرين، بتفكير متأن وحكمة بالغة تتعدد وتختلف من أناس لأناس حسب اهتماماتهم واحتياجاتهم المتعددة للسعي نحو الأفضل دائما، فحياتنا ماهي إلا أخبار ومعلومات وبيانات دائما ما نبحث في كيفية الوصول لها وهذه مقاصد الإعلام التي هي صلب معيشتنا وما فيها من نقاشات وحوارات تستلزم التفاوض والمتابعة والتقييم باستمرار.

فتحيط بنا الكثير من المشاكل والتحديات الكثيرة التي تتطلب منا تفكير عميق مع جميع الأطراف مما يستلزم وجود التفاوض، فأغلب أنشطة حياتنا وما ينجم عنها من خلافات قد أصبح في حاجة للتفاوض لكي نتمكن من تحديد أهدافنا، وفى الواقع نحن نلجأ إلى التفاوض في كل يوم بل ربما عدة مرات في اليوم الواحد لكي نجد حلولا معقولة ومقبولة لمشكلاتنا الخلافية المشتركة ،فلم تعد المفاوضات وقفا على ما يدور بين الشعوب والامم من مباحثات بل هي مستخدمة في مختلف المواقف فنجد أننا

نتفاوض مع جميع الفئات كالأسرة ، ومع الزملاء ، مع الاصدقاء، مع الطلبة والطالبات ، مع مدير المؤسسة ، أو عندما نشترى سلعة ما (جلال، أحمد فهمى ٢٠٠٧) أي ان التفاوض عملية مستمرة مع الانسان منذ مولده وحتى وفاته ، فهو سلوك طبيعي يستخدمه الإنسان عند التفاعل مع محيطه للتخاطب والاتصال مع الطرف الآخر للوصول الى اتفاق يرضى الطرفين مما يؤدى الى نجاح عملية التفاوض ويمثل التفاوض موقفا تعبيريا حركيا قائما بين طرفين أو أكثر حول قضية من القضايا، يتم من خلاله عرض وتبادل وتقريب ومواءمة وتكييف وجهات النظر، واستخدام كافة أساليب الإقناع للحفاظ على المصالح القائمة، أو للحصول على منفعة جديدة بإجبار الخصم بالقيام بعمل معين أو الامتناع عن عمل معين في إطار علاقة الارتباط بين أطراف العملية التفاوضية تجاه أنفسهم أو تجاه الغير(الحسيني، خالد ٢٠١١).

أي ان التفاوض هو حوار ما بين طرفين يتم من خلاله تبادل الآراء والافكار ومحاولة اقناع كل طرف للطرف الآخر بوجهة نظره ، ويتوقف نجاح عملية التفاوض على درجة الاستماع والانصات والقدرة على تقديم الحجج والبراهين ومهارة المفاوض في التعبير عن رأيه، وقدرته على التفاوض حيث أن هذه القدرة هي أداة الفرد في النجاح وانجاز ما يسعى إليه في كافة المجالات ، وكافة المواقف الحياتية التي يمر بها وخاصة في العصر الحالي والتطور التكنولوجي(بدران، عمر سن ٢٠٠٩) والنمو المعرفي الهائل في عصر السماوات المفتوحة التي جعلت من العالم قرية صغيرة، مما أدى إلى وجود جيل من الشباب يحتاج دائما إلى التوقف لمتابعة أحواله وتقييم ظروفه الخاصة والعامة لتحقيق التنوع عند اختيار متطلباته في ضوء التقييم الذاتي .

ويقوم طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي على سبيل محيط العمل المهني والدراسي تبعا لتخصصاتهم وحسب مجالات تفكيرهم المتعددة استخدام فن التفاوض الإعلامي كأسلوب للحوار الأمثل والنقاش الواعي لتسيير أمورهم مع أقرانهم،

فتختلف أنواع المفاوضات التي يواجهونها طبقا لأنواع المقابلات والخطابات التي تحدث فهي لا حصر لها، فقد تكون ذات طابع رسمي يتصل بالعمل مباشرة، أو قد تكون ذات طابع غير رسمي يتصل بالصداقات والعلاقات الاجتماعية، التي يفرضها التفاعل في تلك البيئة، فبالتوكل على الله تعالى ثم الاعتماد على دعائم قوية ذات أسس علمية أهمها التفكير القائم على الحكمة وما له من آثار إيجابية في تنويع المواقف التفاوضية والنقاشية المختلفة، وتقييم ذاتهم جيدا لا كسابهم القدرة على التعامل مع ما يفرضه هذا القرن من تحديات متنوعة؛ لاتقان أعمالهم بجودة عالية.

فتقوم فلسفة الجودة في المجال التربوي على أهمية الاستثمار لكل الطاقات والموارد البشرية في القطاع التربوي لتحقيق أهدافه من جهة، وإشباع احتياجات المنتفعين (الطلاب والمعلمون والتربويين، وأولياء الأمور، سوق العمل، وأفراد المجتمع فهي من جهة أخرى بشكل عام ذات معالم جديدة تتبلور حول قبول التغيير والتعامل معه كحقيقة والسعي إلى تحقيق السبق والتميز في البرامج التربوية والتركيز على مدخلات ومخرجات النظام فنوعية المدخل لها علاقة بنوعية المخرج التعليمي والأخذ بمفاهيم العمل الجماعي (West–Burnham, ١٩٩٧.)، ودائما ما يحتاجون إلى الرصد والمتابعة في أمور حياتهم للتخطيط الأمثل.

يُعد التقييم الذاتي من أفضل الأساليب الحاكمة لآداءات الفرد النفسية والثقافية والاجتماعية والفكرية والاقتصادية عند ممارسة المهنية في مختلف الميادين والتي تتطلب في فروعها المختلفة ديمومة المتابعة والتعديل والنقد والتقييم الذاتي الشامل لما يجب أن يكون عليه طلاب الدراسات العليا من المثالية والاحترافية المستمرة التي تُعد من أهم تحديات القرن الحادي والعشرين.

وتحظى متطلبات القرن الحادي والعشرين باهتمام عظيم لا مثيل له على جميع الأصعدة والمستويات، وقد نالت عناية فائقة بالمؤسسات التربوية والتعليمية والإعلامية، لتنميتهم على جميع الأصعدة المختلفة لتطوير بلادنا الغالية.

فإن أساس التنمية هو التنمية البشرية، وبالتالي فإن حجر الزاوية في صرح التشييد بالبلاد خاصة مجالات الشباب المختلفة وأهمها مرحلة الدراسات العليا ويكون وضع استراتيجية واضحة الأهداف تبين:

(أ)شكل ومضمون الإنسان الذي نريده.

(ب)ماذا أعددنا للأطفال قبل ولادتهم والذين سيبدؤون حياتهم على أرضنا منذ ميلادهم في هذه الألفيات الجديدة؟

(ج)التخطيط الدقيق للمجتمع الجديد الذي سيبدأ حياته في بلادنا الحبيبة، متضمنين عدد المدن وعدد المحافظات ويكون التخطيط بذلك قويا حتى تتنوع كل القطاعات.

ومن هذا المنطلق يسعى الباحث في الدراسة الحالية إلى الكشف حول ماهية دور التفكير القائم على الحكمة في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية النوعية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وما يُقدمه لهم من ثمار وفوائد تربوية حياتية.

ثانيا: مشكلة الدّراسة:

أ-الإحساس بالمشكلة: نبع إحساس الباحث بالمشكلة من خلال:

-الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث في ميدان الإعلام التربوي الخاصة بالقائمين بالاتصال وطلاب التخصص وأيضا بميدان الدراسات التربوية والنفسية التي اهتمت بهم فقط بجميع الأوساط التعليمية المختلفة ومنها: دراسة (جريتش بي سبرينج (٢٠١١) ، ودراسة (ناتالي ديوفال ٢٠١٢) مؤكدين على ضعف الطلاب البسيط في كيفية الاهتمام بالدراسة والنقاش مع الآخرين في مجالاتهم التعليمية والعمل المهني التخصصي والصحفي، وأهملت تلك الدراسات طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي مما دفع الباحث لاختيارهم.

-ما أسفرت عنه نتائج المناقشات المفتوحة التي أجراها الباحث أثناء عقد المقابلات الشخصية لقبول الطلاب المسجلين للدراسات العليا وأيضا أثناء اللقاءات الميدانية بهم

أثناء مساعدتهم في الإرشاد الأكاديمي واستكمال إجراءات الالتحاق في الأعوام الجامعية (٢٠١٨م،٢٠١٩م، ٢٠٢٠ م،٢٠٢١م) على التوالي، ومن خلال تدريس بعض المقررات التخصصية والعامة لهم أثناء الأعوام:(٢٠٢١،٢٠٢٢)، والتي كشفت تدني مستوياتهم أثناء اللقاءات النقاشية معهم وبين زملائهم في الدراسة ومن خلال أعمالهم الخارجية، وقلة معرفتهم بأصول الحوار وتبادل الأفكار للحصول على ما يريدون بشكل ملحوظ، وعدم متابعة سلوكياتهم وتعديل مستوياتهم؛ مما يُعيق حرية الرأي والرأي الآخر، بالإضافة إلى كثرة الأخطاء عند تدريبهم على إجراء الحوارات والمقابلات المتنوعة مؤكدين أن علاقتهم بالإعلام التربوي قد انتهت بانتهاء المرحلة الثانوية والجامعية؛ مما أدى إلى فقدانهم الحس والذوق الإعلامي، ودفع الباحث لاختيار فن التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لربطهم بهم وإجراء مثل هذه الدراسة.

–تتصف طبيعة المقررات بالجمود والرتابة نظرا لأن محتوياتها بعيدة عن المرونة والتطبيق عن الواقع، ففي غالب الأمر تنصب على سرد المعلومات الخاصة بالحقائب التاريخية لنشأة الوسائل، وبجانب التعرض لخصائصها دون التركيز على ممارسة مهارات اللغة الإعلامية بشكل تطبيقي، وأنهم يشعرون بالتوتر والقلق عند خوضهم تجربة التعبير الكتابي باستخدام اللغة العربية الفصحى.

–مما سبق تشير الدراسة الحالية إلى مدى احتياج طلاب الدراسات العليا بقسم الإعلام التربوي إلى التفكير القائم على الحكمة ودوره في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، كمقوم داعم في كيفية إدارة الحوارات والنقاشات التفاوضية فيما بينهم نظريا داخل جامعاتهم وتطبيقيا في لقاءاتهم المختلفة؛ لرفع كفاءتهم باحترافية في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين في ظل الزخم الهائل من المعارف المختلفة الموجهة.

ب-تحديد المشكلة:

يجب أن يمتلك التعليم الجامعي الإمكانيات الشاملة لإعداد أجيال لقيادة المستقبل بفاعلية لإبداع الحلول الخلاقة للعديد من المشاكل العصرية لإتقان الأدوار القيادية في المستقبل، فالبحث عن قيادة فعالة قادرة علي مواجهة تحديات العصر والحياة الذي يبدأ من الطالب الجامعي وطريقة إعداده لمواجهة التغيرات العصرية المتسارعة، وهذا الطالب يجب أن يكون لديه من مهارات التفاوض ما يمكنه من امتلاك القدرة علي الحل الأمثل للمشكلات التواصل الجيد والتفاهم الفعال، وتجنب تفجير الصراعات والجدل العقيم، وذلك ما أشارت إليه أيضا دراسة أورديني وايجيبي (Oredei,Eigbe & 2014) فالناجح يحتاج إلي مهارات فن التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لتكوين الأرضيات المشتركة للتغلب علي المعوقات، معتمدا على التفكير القائم على الحكمة وبتقييم ذاتي مستمر.

وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف عدد كبير من طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي دائما في إدارة حواراتهم ومناقشاتهم التفاوضية باحترافية ومهنية لشعورهم بالقلق والإحراج و الارتباك دائما؛ مما يعيقهم في تقييم أدائهم ومستوياتهم الشخصية معرفيا ومهاريا.

وبعد إطلاع الباحث علي بعض الدراسات السابقة لاحظ هناك قصور وضعف – في حدود علم الباحث– في تناول متغيرات الدراسة؛مما يؤكد علي أن هذا الموضوع في البيئة المصرية في حاجة للدراسة والبحث، ومن هنا تبلورت لديه المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة وهي التعرف علي دور التفكير القائم على الحكمة في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين. **وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:**

"ما دور التفكير القائم على الحكمة في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين؟ "

ثالثا: أسئلة الدّراسة:

يتفرع عن هذا السؤال التساؤلات الفرعية الآتية:

١)ما أهمية التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين ؟

(٢)هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دور التفكير القائم على الحكمة في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى الطلاب تعزى لطبيعة مرحلة الدراسات العليا (ماجستير – دكتوراه)؟.

٣) هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استخدام طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي للتفكير القائم على الحكمة في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين تعزى لطبيعة التخصص (صحافة–إذاعة وتليفزيون)؟

٤)ما الآثار المترتبة على استخدام طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي للتفكير القائم على الحكمة في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين لتغيير نظرتهم نحو المستقبل واستشراق كل ما هو جديد.؟

٥)ما التصور المقترح والتوصيات المناسبة للوفاء بدور التفكير القائم على الحكمة والنجاح في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين .؟

رابعا: أهداف الدّراسة:

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلي:

أ)معرفة أهمية التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين .

ب)تحديد مستوى الفرق ذات الدلالة الإحصائية فى دور التفكير القائم على الحكمة في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى الطلاب تعزى لطبيعة مرحلة الدراسات العليا (ماجستير – دكتوراه)

ج)معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية فى استخدام طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي للتفكير القائم على الحكمة في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين تعزى لطبيعة التخصص (صحافة–إذاعة وتليفزيون).

هـ) تقديم تصور مقترح وتوصيات مناسبة لاحتياجات طلاب الدراسات العليا عند استخدام التفكير القائم على الحكمة في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين .

خامسا: أهميَّة الدّراسة:

تكمن في أهمية الموضوع الذي تتصدى لتناوله إذ إنه يسعى لبحث دور التفكير القائم على الحكمة في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الدراسات العليا بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية جامعة بنها، ولا شك أن هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو التطبيقية على النحو التالي: **أولاً : الأهمية النظرية :**

١– احتل مفهوم الحكمة مساحة كبيرة في التراث النفسي العربي، فقد وردت الحكمة في القرآن الكريم وفي السنة النبوية وفي معاجم اللغة العربية، لتشير إلى العلم والخبرة والتجارب التي يجب أن يتقيد بها الإنسان.

٢– التفكير القائم على الحكمة له دور محوري في تشكيل فاعلية طلاب الدراسات العليا؛ استنادا إلى مبادئ علم النفس الإيجابي. ويؤكد الخبراء هذا لسببين هما : لأن

الحكمة تمثل أعلى مستوى من المعرفة بالغايات والوسائل، ولأنها تتميز بالعمومية، وتكون على أعلى مستوى من التجريد الذي يسمح بالتنوع ، وتجمع بين العالمية والخصوصية الثقافية (اسبي نوول و اورسولام، ٢٠٠٣: ٤).

٣-اعتماد البحث على التقييم الذاتي كأحد الأساليب الحاكمة لأداء طلاب الدراسات العليا في أعمالهم الدراسية والمهنية خارج الجامعة لتحقيق الأفضلية دائما.

٤-يعنى البحث الحالي بمرحلة عمرية وتعليمية مهمة ألا وهي مرحلة الدراسات العليا وشريحة هامة بعد فترة الشباب الجامعي تحتاج إلى التفكير القائم على الحكمة لضبط انفعالاتها لاستقرار النفس نحو ما تريد تحقيقه.

٥-يشير Sternberg إلى أنَّ الحكمة تُعد مهارة من مهارات التعامل الاجتماعي وحل المشكلات التي تتسم بالجدة، إذ أنَّ القدرة على حل المشكلات تتطلب قدراً من الخبرة ومهارات تجهيز المعلومات، لذا فإنَّ هدف التربية والتعليم لا يتمثل في تنمية المعارف والمهارات فحسب، وإنما في القدرة على استخدام هذه المعارف والمهارات بفاعلية، فالعديد من المجتمعات اليوم مشغولة بتنمية المهارات المعرفية الأساسية لدى الطلبة، ولكن هذه المهارات غير كافية لجعل المجتمعات متناغمة وسعيدة، لذا من الضروري التركيز على تنمية الحكمة ولا سيما في المدارس؛ لمساعدة الطلبة على الاستخدام الحكيم للمعارف المقدمة في المدارس والتفكير القائم على الحكمة (Sternberg, 2001:234)،وبالتالي أيضا في الجامعات مرحلة الدراسات.

٦-تزويد المكتبة العربية بتراث نظري عن عدة متغيرات جديدة نسبياً في مجال علم الإعلام التربوي إذ كانت وما زالت لا توجد دراسات -في حدود علم الباحث – تناولت متغير التفكير القائم على الحكمة ومتغير التفاوض الإعلامي ومتغير التقييم الذاتي وأيضا طلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين بهذا الصدد لربطها معا.

ثانيا : الأهمية التطبيقية :

١- التعرف على مدى معرفة طلاب الدراسات العليا بالتفكير القائم على الحكمة لأن ذلك سيُعد مؤشرا قويا لبناء نظرتهم للمستقبل.

٢- الوقوف على مدى الارتباط في قدرة طلاب الدراسات العليا على استخدام التفكير القائم على الحكمة في ممارسة فن التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لديهم في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين ضمن ممارساتهم الحياتية بجودة واتقان ملموس.

٣-إعداد جيل مُفكر ومبدع من الباحثين بمرحلة الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية إعدادا سليما يختلفون فيه عن أقرانهم بالتخصصات الأُخرى في اعتمادهم على الحوار والنقاش المثالي في ظل ما يمرون به من تحديات.

٤-إكسابهم أساليب التقييم الذاتي البناءة للقدرة على متابعة أدائهم ورفع مستواهم الدراسي والمهني واتخاذ القرارات المناسبة .

٥- فتح المجال لدراسات وبحوث علمية جديدة؛ لاستخدام التفكير القائم على الحكمة بأفضل الفنيات والأساليب مع متغيرات بحثية أُخرى مناسبة.

سادسا: حدود الدراسة:

تتضح حدود الدراسة ومعالمها باقتصارها على:

-الحد البشرى تم تطبيق الدراسة الحالية على مجموعة من طلاب الدراسات العليا بقسم الإعلام التربوي وعددهم (٣٠) طالب وطالبة بكلية التربية النوعية جامعة بنها .

-الحد الزمنى: العام الدراسي ٢٠٢١م-٢٠٢٢م.

-الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة على كلية التربية النوعية جامعة بنها.

-الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة على دور التفكير القائم على الحكمة في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية النوعية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

سابعا: مصطلحات الدّراسة:

تتحدد تعريفات الدراسة كالتالي:

الحكمة يُعرفها الباحث إجرائيا بأنها هي حالة وصفة عقلية متعددة الأبعاد يتصف بها طالب الدراسات العليا لفهم الجوانب المعرفية والوجدانية والأخلاقية والقيمية التي تكمن في شخصيته للقدرة على استغلال المعلومات التي يتلقاها الاستغلال الأمثل وتطبيقها في جو هادئ.

التفكير القائم على الحكمة: يُعرفه الباحث إجرائيا بأنه نشاط عقلي يبحث في (المعرفة الذاتية وإدارة الانفعالات ، والإيثار، والمشاركة الملهمة، وإصدار الحكم، ومعرفة الحياة بمهاراتها المختلفة، والرغبة بالتعلم) لدى طلبة الدراسات العليا خلال دراستهم الجامعية لتطوير سبل حياتهم المختلفة أثناء حواراتهم ومناقشاتهم التفاوضية مع زملائهم بالدراسة وخارجها لمعاونة العقل على تنظيم خبراته عند التعرض لمشكلة ما؛ والبحث عن الموضوعات الشائكة لتناولها بالكشف والتحليل والاستقصاء والتجريب ولإصدار قرارات صائبة وحكيمة على الأشياء بعد تفكير متأنٍ لما يرتضيه الضمير، وعلى نحو إيجابي ، بفهم ومرونة.

الجودة هي اتقان العمل على أكمل وجه في ضوء التفكير القائم على الحكمة.

فن التفاوض الإعلامي: يُعرفه الباحث إجرائيا بأنه عملية يتفاعل فيها طلاب الدراسات العليا من أجل عرض وتبادل وتكييف وجهات النظر واستخدام أساليب الإقناع للحفاظ على المصلحة القائمة والمشتركة بينهم لتحقيقها بالحوار البناء حول الموضوعات المرتبطة بمجالات تخصصاتهم الدراسية المختلفة وبقضايا حياتهم المتنوعة والتي تتطلب مناقشات تفاوضية إعلامية سليمة وقد يكون ذلك بمناقشة الأهداف والآراء تعبيرياً أو سلوكياً أو حوارياً لتقديم الحجج والأدلة من كل طرف للتوصّل الى اتفاق نهائي يُحقق وجهات النظر السليمة في اطار العلاقة بين أطراف العملية التفاوضية.

التقييم الذاتي يُعرفه الباحث إجرائيا بأنه مدى ما يتمتع به الطلاب من قدرة على النقد الذاتي ورؤية بواطنهم من الداخل إنطلاقا من المقولة التربوية رحم الله رجلا عرف قدر نفسه ليكون قادرا على التوجيه الذاتي لاتجاهاته ومن ثم يسلك السلوك القويم نحو الشخصية السوية من خلال ما يحصل عليه من خبرات وتراكمات معرفية حياتية.

طلاب الدراسات العليا (ماجستير ، دكتوراه) بقسم الإعلام التربوي يُعرفهم الباحث إجرائيا بأنهم أصحاب ال ٢٣ عاما فما فوق بعد التخرج بميولهم واحتياجاتهم المختلفة ببرامج دراستهم التكميلية للماجستير والدكتوراه لتحقيق مآربهم الخاصة دراسيا وخارجيا بتفكير حكيم في جو تربوي فعال.

متطلبات القرن الحادي والعشرين يُعرفها الباحث إجرائيا بأنها الاحتياجات الشديدة لما ينبغي أن يكون عليه طلاب الدراسات العليا للتمكن من اكتشاف البدائل وسد النقص والعجز في امكانياتهم، وتطبيق العصف الذهني للأفكار، وإعداد معرفة جديدة عن طريق مهارات القرن المختلفة والمتعددة لمواجهة تحدياته والعبور نحو المستقبل.

ثامنا: البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة.

سعت دراسة شعيب حافظ (٢٠٠٠) إلى إبراز دور الاتصال في تسويق الخدمات الجامعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، ومن أهم أدوات جمع البيانات المستخدمة استمارة الاستبيان، وكانت أهم النتائج التوصل لوضع نموذج على غرار نموذج Mo ويتناول الهدف من الاتصال، وخدمة وتحسين الإنتاجية، وتحسين صورة الجامعة لدى الأطراف الخارجية، وتحديد طريقة الاتصال المناسبة وطريقة التمويل المناسبة لهذا الاتصال.

هدفت دراسة Sternberg (٢٠٠١) إلى وصف نظرية توازن الحكمة وتطبيقها على سياق التعليم والتعرف على المهارات المتعلقة بالذكاء وتأثيرها على التعليم أيضا، ومراجعة النظريات البديلة للحكمة ، ويتم تعريف الحكمة على أنها تطبيق

المعرفة الضمنية والصريحة التي تتوسطها القيم لتحقيق الصالح العام. ويتم تحقيق ذلك من خلال التوازن بين المصالح الشخصية، والشخصية، والخارجة عن الشخصية على المدى القصير والطويل لتحقيق التوازن بين التكيف مع البيئات الحالية، وتشكيل البيئات الحالية، واختيار البيئات الجديدة. بعد ذلك، يناقش المقال قياس المعرفة الضمنية بشكل عام، والحكمة بشكل خاص. يتم تقديم اقتراحات حول كيفية تعزيز الحكمة في المدارس، كما يتم وصف مشروع ملموس كان المؤلف يعمل عليه عند نشر هذه المقالة. سيحاول هذا المشروع تطوير وقياس المهارات المتعلقة بالحكمة لحوالي ٦٠٠ طالب في المدارس المتوسطة قبل وأثناء وبعد منهج دراسي مدته ١٢ أسبوعًا. ويخلص المقال إلى أنه قد يكون من المفيد للمدارس التأكيد على تنمية الحكمة.

سعت دراسة هاسلت ورومانو (٢٠٠٥) إلى صف مفاوضات الأزمات بأنها أهم تطور في تطبيق القانون على مدى العقود العديدة الماضية. تستعرض هذه الورقة ثلاثة مكونات أساسية للتفاوض بشأن الأزمات: (١) دمج إدارة الأزمات والتدخل في النهج الحالي واسع النطاق للتفاوض بشأن الأزمات؛ (٢) نموذج سلم التغيير السلوكي (BCSM)، الذي أنشأته وحدة مفاوضات الأزمات (CNU) التابعة لمكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI)، والذي يوفر عملية منهجية متعددة الخطوات موجهة نحو الحل السلمي وغير المميت للحوادث الخطيرة؛ و(٣) لعب الأدوار كأداة حيوية في تقييم وتدريب مهارات التفاوض في الأزمات. يتم تسليط الضوء على التقدم والقيود في مجال التفاوض على الأزمات؛ يتم تقديم اقتراحات بشأن الاتجاهات التي قد يتخذها العمل المستقبلي في هذا المجال.

هدفت دراسة محمد نهي (٢٠٠٧) الى التعرف على أهم المهارات التي يجب أن تتوفر في مندوب تسويق شركات السياحة ، وكانت عينة الدراسة (١١٧) من العاملين بشركات السياحة فـ (أ) ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وكانت أهم النتائج أن

أفضل أسلوب من أساليب التفاوض هو أسلوب الحوار ثم المشاركة مع ضرورة توفير قواعد بيانات للعملاء من اجل إيجاد خلفية للتعامل فيما بعد ، وزيادة الاهتمام بالموارد البشرية التي تساعد في كيفية التفاوض .

هدفت دراسة كليف ودريو (٢٠١٠) التعرف على تأثير التفاوضات والقرارات الاجتماعية بشكل كبير بالعاطفة. لعقود من الزمن، اتسم نموذج البحث المهيمن بالتركيز على المزاج الإيجابي أو السلبي لصانع القرار. ونحن نرى أن الفهم الكامل لدور التفاوض العاطفي في صنع القرار الاجتماعي يتطلب التركيز التكميلي على التأثيرات الشخصية (أي آثار عواطف فرد واحد على سلوك الآخر)؛ التركيز على المشاعر المنفصلة بدلاً من الحالات المزاجية العامة؛ والتمييز بين الإعدادات التعاونية والتنافسية. لتعزيز التبصر في هذه القضايا، نقدم نموذج العواطف كمعلومات اجتماعية. يرتكز النموذج على افتراضين أساسيين، وهما أن الأفراد يستخدمون عواطف الآخرين لفهم المواقف الغامضة، وأن تأثيرات عواطف الآخرين والعمليات التي تحركهم تعتمد بشكل حاسم على الطبيعة التعاونية أو التنافسية للموقف. مراجعة الأبحاث الحديثة تدعم تحليلنا. لقد أثبتنا أن التأثيرات الشخصية للعواطف منتشرة ويمكن فهمها بشكل أفضل من حيث الوظائف الاجتماعية الفريدة لكل عاطفة من حيث التكافؤ. من الأفضل تفسير التأثيرات في البيئات التعاونية من حيث ردود الفعل العاطفية (أي العدوى العاطفية، وضخ التأثير، وإدارة الحالة المزاجية)، في حين يتم فهم التأثيرات في السياقات التنافسية بشكل أفضل من حيث الاستدلالات الاستراتيجية التي يستمدها الأفراد من مشاعر الآخرين. نختتم بمناقشة الآثار المترتبة على نموذجنا وتسليط الضوء على سبل البحث في المستقبل.

هدفت دراسة جرووب (٢٠١٠) إلى استكشاف دور التفاوض في إدارة المشاكل بالقرن الحادي والعشرين من خلال مراجعة الأدبيات المتعلقة بمفاوضات الرهائن تاريخياً، وديناميكيات مواقف الأزمات التي يواجهها عادة مفاوضو الرهائن، والنماذج

الموجودة لوضع تصور لمفاوضات الأزمات، والاستراتيجيات التي يستخدمها المفاوضون لتحقيق النجاح. حل حالات الأزمات. يقترح المقال بعد ذلك تطورات أو اتجاهات محتملة لمزيد من البحث في مجال التفاوض على الرهائن، مع إشارة خاصة إلى متطلبات المقارنة بين الثقافات للتقنيات والاستراتيجيات التي يستخدمها المفاوضون دوليًا لتوفير فهم أفضل للتفرد الثقافي/فهم الأزمة. المفاوضون العاملون في بلدان مختلفة. يقترح المقال أيضًا تحولًا في تركيز البحث الذي يبحث في التقنيات والاستراتيجيات التي تؤدي إلى حل ناجح لمواقف الأزمات إلى تحديد خصائص المفاوض وسماته التي تحكم التفاوض الفعال والقدرة على التعامل مع الضغوط التي يفرضها الدور.

عرضت دراسة عبد الملاك نيفين (٢٠١١) أفضل أساليب التفاوض التي تتناسب مع المرحلة السنية للأطفال ما قبل المدرسة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وشملت عينة الدراسة أطفال ما قبل المدرسة (٦٨) وكانت أهم النتائج أن أفضل أساليب التفاوض بالنسبة للأطفال ما قبل المدرسة هو أسلوب جذب الانتباه ثم اكتساب الثقة ثم المشاركة.

هدفت دراسة الجنيد عبدالله (٢٠١١) تحديد مهارات التفاوض المناسبة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية العربية السورية و مدى توفر هذه المهارات لديهم واستخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة عدد ١٧٨ طالبا وطالبة بالصف الاول الثانوي بمدارس حلب وكانت من أهم النتائج تحديد أسس الاستراتيجية المقترحة في تعليم القراءة القائمة على التعلم النشط لتنمية مهارات التفاوض لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الجمهورية العربية السورية.

سعت دراسة الدجنى وأبو دقة (٢٠١١) إلى إلقاء الضوء على تجربة التقييم المؤسسي الذاتي في الجامعات الفلسطينية وانعكاساها على عملية التخطيط الاستراتيجي فيها. فالتقييم المؤسسي الذاتي كما هو متعارف عليه يساهم في عملية

التحسين المستمر لكونه مكوناً أساسيا من مكونات العمل التربوي الهادف، ونظاماً للتغذية الراجعة في صنع القرارات المختلفة من اجل تطوير الأداء والتحقق من فاعليتها وكذلك في إدارة الجودة الشاملة للمؤسسة التربوية. وقد ركزت الدراسة على تجربة الجامعة الإسلامية بغزة كدراسة حالة ممثلة لمجتمع الدراسة، حيث تأتي هذه الدراسة لتضع نموذجاً عملياً تفصيليا فلسطينياً للتقييم الذاتي ثم بيان كيف تمت الاستفادة من تجربة التقييم الذاتي المؤسسي في جعل مخرجاته تمثل أهم مدخل في عملية التخطيط الاستراتيجي للجامعة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما اتبعت المنهج البنائي الذي استخدم لتطوير مؤشرات ومعايير التقييم المؤسسي الذاتي. وقد قدمت الدراسة المخرجات التالية (١) معايير التقييم الذاتي المؤسسي التي تم تطويرها وتوضيح كيف يمكن استخدامها، (٢) خطوات عملية لتنفيذ التقييم الذاتي المؤسسي والنماذج التي تم تطبيقها (٣) تجربة ربط نتائج عملية التقييم المؤسسي بالتخطيط الاستراتيجي بالجامعة من خلال نموذج متكامل.

هدفت دراسة ابراهيم هبة(٢٠١٢) إلى وضع برنامج مقترح لتطوير إعداد أخصائي الاعلام التربوي بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة وطبقت الدراسة على طلاب الفرقة الرابعة بأقسام الاعلام التربوي بالجامعات المختلفة وقوامها ١٥٠ مفردة، وعينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية النوعية وقوامها ٥٠ مفردة من خلال استقصاء بالمقابلة طبق على موجهي الاعلام التربوي ومديري المدارس قوامها ٥٠ مفردة وتوصلت الدراسة الى ضرورة تطوير أساليب التدريس لتتنوع ما بين ورش العمل وتدريس مصغر وتعلم مبرمج .

هدفت دراسة أيوب علاء الدين (٢٠١٢) إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة وقياس أثره في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. وقد تكونت عينة البحث من (٨١) طالباً – تمّ تقسيمهم إلى مجموعتين ٣٨للمجموعة التجريبية،

و ٤٣ للمجموعة الضابطة من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، وهم الطلاب الذين يمثلون الإرباعي الأدنى وفقاً لدرجاتهم على مقياس استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة. قام الباحث بإعداد برنامج لتنمية التفكير القائم على الحكمة، وتطبيقه لمدة عشرة أسابيع. وقد تمّ تطبيق مقياس استراتيجيات المواجهة في بداية البرنامج وبعد نهايته. وأظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب ANCOVA وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد استراتيجيات المواجهة (حل المشكلة عقلانياً منطقياً، أسلوب التجنّب التوجه السلبي نحو المشكلة، أسلوب الاندفاع . واللامبالاة التوجه الايجابي نحو (المشكلة والدرجة الكلية بعد ضبط القياس القبلي لصالح المجموعة التجريبية. كما أظهرت نتائج اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد استراتيجيات المواجهة والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي. في حين أنه لم يكن هناك فروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على أبعاد استراتيجيات المواجهة والدرجة الكلية. وقد تمت مناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات المرتبطة بنتائج البحث ومجالاته.

سعت دراسة ناتلي ديوفال (Nathalie Duval:,2012)إلى تحديد ثمانية برامج أكاديمية تركز على الابتكار لدى الطلاب في مجموعة متنوعة من التخصصات. وبينت نتائج البحث كيفية تطوير وبناء الكفايات الأساسية المتعلقة بالابتكار وكيفية تدريسها وإكسابها لهم لتتناسب مع سوق العمل. واتفقت مع هذه النتائج دراسة(Matthias PilzSSabrina 2015) التي حاولت دراسة الكفايات في ثلاثة دول لتعرف مدى نجاحها في إكسابهم الكفايات الضرورية للعمل.

استهدفت دراسة ريشو بديع الدين (٢٠١٣) تحديد العوامل المؤثرة في استراتيجيات التفاوض بين المراجع والعميل، واختبارها في البيئة المهنية المصرية ،

وقد قسم الباحث تلك العوامل إلى ثلاثة مجموعات وهي : خصائص العميل ، وخصائص المراجع ، وخصائص البيئة المحاسبية والمهنية ، ومن خلال اختيار عينة من شركاء ومديرى المراجعة ، واستخدام بعض الأساليب الاحصائية تم اختبار ستة فروض بحثية ، وكان من أهم النتائج التي انتهى اليها الباحث أن مجموعات الخصائص الثلاث تؤثر بشدة على المراجع عند اختيار استراتيجية التفاوضية وكان من أكثر الخصائص الفرعية تأثيرا كل من : الخبرة التفاوضية لدى المراجع ، وقوة لجنة المراجعة لدى العميل ، بالإضافة إلى الضغوط التي يمارسها العملاء وتفرضها ظروف المنافسة ، لذا يوصى الباحث بضرورة أن تعمل شركات المراجعة على تنمية وتطوير الخبرات التفاوضية لدى العاملين بها ، وأن يكون هناك من التشريعات ما يضمن قوة لجان المراجعة، وهو الأمر الذى يمكن أن يساعد في حماية المراجعين من الضغوط التي قد يمارسها العملاء

هدفت دراسة (الدقناوي، شادية ٢٠١٥) إلى تنمية مهارات التفاوض لدى الطلاب من خلال التعرف على مهاراته الشخصية لدى طلاب التربية العلمية شعبة الإعلام التربوي، والتعرف على معوقات التي تحول دون تطبيق عمليات التفاوض واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وقد بلغ حجم العينة ٥٤ طالب وطالبة بالفرقتين الثالثة والرابعة للعام الجامعي ٢٠١٢/٢٠١٣م.واستخدمت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي: تعتبر المهارات الشخصية لطالب التربية العملية هي مفتاح عملية التفاوض ومن معوقات التفاوض تدخل بعض مشرفي التربية العملية أثناء عملية التفاوض، وعدم تعاونهم، وتصرف بعضهم بانفعال من أهم عوامل نجاح عملية التفاوض هو الإعداد والتخطيط الجيد لعملية التفاوض.

سعت دراسة العبيدي (٢٠١٥) التعرف على الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد ، والتعرف على الفروق في الحكمة والسعادة النفسية

حسب متغير النوع ومتغير المرحلة الدراسية فضلا عن الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الحكمة والسعادة النفسية ، تكونت عينة البحث من (٣٦٥) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا . وبعد تطبيق مقياسا البحث : مقياس (الحكمة) ومقياس (السعادة النفسية) وهما من إعداد الباحثة وتحليل البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة أظهرت نتائج البحث تمتع طلبة الجامعة بالحكمة وبالسعادة النفسية ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الحكمة وفق متغير النوع أو المرحلة الدراسية، وكذلك بينت النتائج عدم وجود فروق في السعادة النفسية بين الطلبة وفق متغير النوع، بينما كان هناك فرق في السعادة النفسية لدى الطلبة وفق المرحلة الدراسية الأولى والرابعة، وكانت الفروق لصالح طلبة المرحلة الرابعة. كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين الحكمة والسعادة النفسية.

هدفت دراسة البقمي شذي مارق (٢٠١٥) إلى تحديد مستوي ممارسة استراتيجيات التفاوض وعلاقتها باتخاذ القرار لدي مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف، ومعرفة درجة اختلاف وجهات النظر حول مستويات ممارسة الاستراتيجيات وعمليات اتخاذ القرار باختلاف متغيرات (المسمي الوظيفي، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة) وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٣٦) وكيل ومعلم، اختيروا بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، ولجمع البيانات استخدمت استبانة مكونة من محورين الأول استراتيجيات التفاوض، والثاني اتخاذ القرار وقد تم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها.

هدفت دراسة جاب الله ،أحمد (٢٠٢٠) تحديد مهارات التواصل الفعال اللازمة لأخصائي الإعلام التربوي بالمرحلة الثانوية في ضوء آراء الخبراء والمختصين (دراسة ميدانية)،وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وطبقت على عينة قوامها (٥٢) مفردة من أخصائي الإعلام التربوي والخبراء والمختصين في برامج

الأنشطة الإعلامية بالمرحلة الثانوية بالمؤسسات التعليمية والتربوية واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات حول هذه الظاهرة، وتضمنت الاستبانة ثلاث مجالات لمهارات التواصل الفعال، هي: الأول: مهارات مجال التعلم والابتكار. الثاني: مهارات مجال الثقافة الرقمية، الثالث: مهارات مجال المهنية والحياة وأسفرت نتائج البحث الحالي عن وجود تباين في استجابات الأخصائيين حول مستوى اكتساب مهارات التواصل الفعال لدى أفراد عينة البحث باختلاف النوع (ذكور – إناث) وأيضا باختلاف سنوات الخبرة (ثلاث سنوات – أكثر من ثلاث سنوات اللازمة لأخصائي الإعلام التربوي بالمرحلة الثانوية في ضوء آراء الخبراء والمختصين مهمة في المركز الأول ومتوسطة في المركز الثاني لأهميتها عند تدريب طلابهم لتنفيذ أنشطة الإعلام باحترافية ومهنية مثالية.

هدفت دراسة غنايم أمل (٢٠٢٠) إلى التعرف على مستوى الحكمة لدى طلاب المرحلة الجامعية المتفوقين أكاديميا، وكذا التعرف على الفروق بين أبعادها ودرجتها الكلية وفقاً لأنماط الاستثارات النفسية الفائقة لدى هؤلاء الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من ٢٨طالبا بجامعة قناة السويس، للعام الجامعي (٢٠١٨ – 20.71سنة بانحراف معياري قدره (٠.٥٣)، منهم (١٣ ذكو و١٥ إناث بانحراف معياري ١٧ ريف، وبتطبيق اختبار كاتل للذكاء "المقياس الثالث، ومقياس أنماط الاستثارات الفائقة ، وأيضاً مقياس الحكمة ثلاثي الأبعاد توصلت الدراسة إلى امتلاك طلاب المرحلة الجامعية المتفوقين أكاديميا مستوى متوسط من الحكمة، وعدم وجود فروق في الحكمة بأبعادها وبدرجتها الكلية وفقاً لأنماط الاستثارات النفسية الفائقة لديهم، وأيضًا تبعًا لنوع الجنس عدا نمط الاستثارة النفس حركية كانت الفروق لصالح الذكور.

هدفت دراسة أمحديش وآخرون (٢٠٢٠) الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير التأملي في تنمية الحكمة لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد،

واستخدم المنهج شبه التجريبي, حيث تكونت عينة الدراسة من (١١٧) طالبة من كليتي الآداب والتربية تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجوعتين تجريبية وضابطة ,حيث بلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (٥٩) طالبة, و (٥٨) طالبة في المجموعة الضابطة. وقد قام الباحثان ببناء برنامج تدريبي يستند إلى مهارات التفكير التأملي, كما استخدما مقياس تطور الحكمة من إعداد براون وغريني (Brown & Greene, 2006)لتحقيق أغراض الدراسة. وتم تحليل نتائج الدراسة باستخدام اختبار ت–T test))لمعرفة الفروق بين متوسطات المجوعتين التجريبية والضابطة, حيث أشارت النتائج إلى وجود أثر دال إحصائياً لبرنامج التفكير التأملي في تنمية الحكمة لدى الطالبات, كما أظهرت نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مقياس الحكمة تعزى لكل من (التخصص, المستوى الدراسي, و المعدل التراكمي.

هدفت دراسة إسماعيل وآخرون (٢٠٢١) إلى الكشف عن العلاقة بين مهارات التفاوض والسلوك القيادي لدى طلاب الجامعة والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث من طلاب كليتي العلوم والآداب في متغيرات الدراسة (السلوك القيادي ومهارات التفاوض ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) من طلاب جامعة الزقازيق تراوحت أعمارهم ما بين (١٩– ٢٢) عاما، بمتوسط عمرى قدره (٢٠) عاما، وانحراف معيارى قدره (٠.٩٤) ، وتكونت أدوات الدراسة من مقياسي مهارات التفاوض إعداد : محمد بيومي، والباحثة) والسلوك القيادي (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والإناث في كل من مهارات التفاوض والسلوك القيادي قيد الدراسة. كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين طلاب كلية العلوم والآداب في كل من مهارات التفاوض و السلوك القيادي قيد الدراسة . وأيضاً يمكن التنبؤ بمهارات التفاوض من خلال السلوك القيادي لدى طلاب الجامعة عينة الدراسة.

سعت دراسة حلمي، أمنية(٢٠٢١) إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي لتنمية الحكمة في تعديل المعتقدات اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة مرتفعي الضغوط الأكاديمية بلغ عددها النهائي (١١) طالبًا وطالبةً بالفرقة الثانية بكلية التربية جامعة بنها وتم استخدام المنهج شبة التجريبي الذي يقوم على المجموعة الواحدة حيث القياس القبلي والبعدي للمتغيرات قيد البحث، ويتكون البرنامج التدريبي من ١٦جلسة كل منها يتضمن أنشطة قائمة على أبعاد الحكمة. وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الحكمة و تعديل المعتقدات اللاعقلانية لدى مرتفعي الضغوط الأكاديمية .

هدفت دراسة ياسين عفيفة (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى التفكير القائم على الحكمة و التعرف على مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما والفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التفكير القائم على الحكمة و كذلك في مستوى التسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية (ثالثة, رابعة) و قد توصل البحث إلى أن مستوى التفكير القائم على الحكمة و كذلك مستوى التسامح الاجتماعي يقع في ضمن المتوسط, و توصل إلى وجود علاقة ايجابية بين التفكير القائم على الحكمة و بين التسامح الاجتماعي.

هدفت دراسة مختار إيهاب (٢٠٢٢) التعرف على فاعلية التدريس عبر منصة جوجل مقابلات الافتراضية

باستخدام نموذجين قائمين على نظرية ما بعد البنائية في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي والتفكير القائم على الحكمة لدى الطلبة المعلمين بالسنة الثانية بكلية التربية بالرستاق جامعة التقنية والعلوم التطبيقية تخصصي الكيمياء والفيزياء وتوصل البحث إلى عدة نتائج، أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين المجموعات الثلاث (التجريبية الأولى

والتجريبية الثانية والضابطة) في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير ما وراء المعرفي لصالح المجموعتين التجريبيتين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الطلبة المعلمين المجموعات الثلاث (التجريبية الأولى والتجريبية الثانية والضابطة) في القياس البعدي لمقياس التفكير القائم على الحكمة لصالح المجموعتين التجريبيتين، وذلك في بعض أبعاد التفكير القائم على الحكمة المتمثلة في (إدارة الانفعالات، الإيثار، المشاركة الملهمة، إصدار الأحكام، مهارات الحياة، والدرجة الكلية للتفكير القائم على الحكمة) في حين لا توجد فروق دالة عند مستوى (٠.٠٥) وذلك لبعض أبعاد التفكير القائم على الحكمة المتمثلة في (المعرفة الذاتية، معرفة الحياة، الاستعداد للتعلم(، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الأولى (التي تم التدريس لها باستخدام نموذج التعلم التفارغي) والتجريبية الثانية (التي تم التدريس لها باستخدام نموذج الاستقصاء التقدمي) في القياس البعدي لكل من اختبار مهارات التفكير ما وراء المعرفي ومقياس التفكير القائم على الحكمة، وكذلك فاعلية التدريس عبر منصة Google Meet الافتراضية باستخدام كل من نموذجي التعلم التفارغي والاستقصاء التقدمي في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي والتفكير القائم على الحكمة لدى الطلبة المعلمين بالسنة الثانية تخصصي الكيمياء والفيزياء بكلية التربية بالرستاق جامعة التقنية والعلوم التطبيقية..

تاسعا: الإطار النظري للدراسة الحالية

استراتيجية التفكير القائم على الحكمة: أولاً –التفكير القائم على الحكمة: يتناول هذا المحور: مفهوم التفكير القائم على الحكمة، أبعاده، خطوات استخدامه، أهمية استخدامه مع طلاب الدراسات العليا بقسم الإعلام التربوي، وفيما يلي تفصيل ذلك:

١ – **مفهوم التفكير القائم على الحكمة** يعد التفكير القائم على الحكمة أحد أنواع التفكير، بل يمثل أعلى مستوياته، وقد أشارت ولاء صلاح الدين (٢٠٢٠، ٦٣٧) بأنه

نمط التفكير الذي يمكن الفرد من فهم ذاته، وإدارة انفعالاته، والاستخدام النشط للمعارف، والقدرة على المشاركة في الحياة، وإصدار الأحكام، إلى جانب الرغبة في التعلم، والتعليم والتدريب والسيطرة على عظام الأمور والتحكم في تصريفها مع الآخرين وسط ما نعيشه.

ويمثل التفكير القائم على الحكمة قدرة سلوكية وعقلية منضبطة وفقا لأسس علمية مدروسة يطبقها الإنسان في حياته دائما، كما يتضمن القدرة على استخدام كل من معرفة الفرد وذكائه وقدرته على الإبداع والتعلم من خبرات الآخرين في سبيل تحقيق أهدافه وقيمه التي تعرف عليها وتشبع بها في نشأته. كما ذكرت عفيفة طه (٢٠٢١، ٤٨٣) أن التفكير القائم على الحكمة يمثل أعلى مستويات النمو الإنساني، وله الدور الأساسي في فهم المشكلات المعقدة في الحياة والتوصل إلى حلول مبتكرة وفعالة، وهو قدرة عقلية عامة تنمو من خلال الممارسة، وتسهم في مساعدة الفرد على أن يسلك وفقًا لما يرتضيه الضمير، وعلى نحو إيجابي.

في ضوء ما سبق يمكن القول بأن التفكير القائم على الحكمة يعد أحد الأنشطة العقلية العليا التي يمارسها المتعلم لمعاونة العقل على تنظيم خبراته عند التعرض لمشكلة ما، مستخدمًا مهارات التفكير المختلفة؛ لإصدار قرارات صائبة وحكيمة على الأشياء بعد تفكير متأنٍ، ويرتبط التفكير القائم على الحكمة بثلاثة أنواع من التفكير هي: التفكير التأملي، والتفكير القائم على الحوار، والتفكير الجدلي.

يعتبر التفكير القائم على الحكمة من أهم الاستراتيجيات العقلية التي يستخدمها الأفراد لتطوير سبل حياتهم المختلفة الدينية والفكرية والاجتماعية والسلوكية والصحية والاقتصادية وخاصة الدراسية لتحقيق آثار النجاح والتفوق في المناهج المختلفة كمقررات الإعلام التربوي للمرحلة العليا في اعتمادهم على التفكير القائم على الحكمة في البحث عن الموضوعات الشائكة لتناولها بالكشف والتحليل والاستقصاء والتجريب.

٢- أبعاد التفكير القائم على الحكمة: لقد تباينت الأدبيات في تحديد أبعاد أو مكونات التفكير القائم على الحكمة، فقد حصر البعض مكونات الحكمة في ثلاثة أبعاد، فقد فأشارت (Ardelt, 2012, 481) أن الحكمة عملية متكاملة مترابطة تتضمن ثلاثة أبعاد هي: البعد المعرفي، ويمثل القدرة على فهم الحياة وجوهرها الظاهر وطبيعة الإنسان بشكل أعمق، والبعد التأملي، وهو تطور للبعد المعرفي في الفهم العميق للحياة بدون تشوية أو تحريف للواقع، ويتناول هذا البعد بنود تقيس الدرجة التي يسعى بها الفرد في التغلب على ذاته وإسقاطه لوجهات نظر مختلفة عند رؤيته للظاهرة ومحاولة فهمها، والبعد الوجداني ويتضمن انفعالات الفرد الإيجابية نحو الآخرين كالتعاطف، كما يغيب عنه الانفعالات السلبية كالحقد والعدائية والكره.

تتعلق هذه الاستراتيجية بطبيعة الانسان الحاكمة على انفعالاته في تصرفاته المختلفة التي تقتضي ثبات حالاته الشعورية في أصعب الأمور لتهيئة الظروف المحيطة به لمساعدته على التفكير وفق أسس علمية مدروسة في ارتباطها بأهداف الإعلام التربوي واكساب طلاب المرحلة العليا مهارات التفكير العلمي السليم المبني على الحكمة والعقلانية في تنظيم أولويات الفرد.

وأيدت دراسة سعاد جابر(٢٠٢٠، ٣٠٣) هذا الاتجاه، حيث ترى أن أبعاد الحكمة تضم ثلاثة جوانب هي: معرفية عقلية وتشمل: التفكير الإبداعي والتأملي والتحليل والعملي، جوانب وجدانية تتضمن: التعاطف والتسامح، وسلوكية: تتعلق باتخاذ القرار في المشكلات الحياتية، واختيار أفضل الوسائل لتحقيق الأهداف الشخصية في توازن مع مصلحة الآخرين.

يُكسب الإعلام التربوي طلابه أساليب التفكير المثالية لتحقيق الإبداع بأنواعه المختلفة ومجالاته لتحسين التفكير وتوطيد ارتباط الإبداع بالاتصال ومهاراته المختلفة خاصة لما تحتاجه مرحلة الدراسات العليا من متطلبات محددة تختلف عن مرحلة البكالوريوس.

بينما أضاف (Gluck, et al., 2013, 3) بعدًا آخرَ لمبادئ للحكمة فصارت أربعة أبعاد، تمثلت في: المعرفة، الانفصال، التكامل، تجاوز الذات، أما (Sternberg, 2007, 45) فقد أوضح أن للحكمة خمسة أبعاد هي: المعرفة العامة الواقعية عن ظروف الحياة والاختلافات، والمعرفة الإجرائية حول استراتيجيات الحكم والمشورة، ومعرفة سياقات الحياة وزمنها، والنسبية وتعني إدراك الاختلافات في القيم والأهداف والأولويات، وأخيرًا عدم اليقين ويعني الشك في الأمور وعدم الركون إلى القدرة على التنبؤ بالأحداث بصورة مطلقة.

كما التزم كل من (Kolodinsky; Bierly,2013, 3)، و(Bangen,et.al.,2013,3) بتصنيف أبعاد الحكمة إلى خمسة أبعاد: الانفتاح، التنظيم العاطفي، الفكاهة، تجربة الحياة الحرجة، ذكريات الماضي.

لكن (Meeks & Jeste, 2009) حددا مكونات الحكمة في ستة أبعاد تمثلت في: المواقف والسلوكيات المؤيدة للمجتمع، اتخاذ القرارات الاجتماعية والمعرفة العملية بالحياة، التوازن العاطفي، الانعكاس وفهم الذات، القيمة النسبية والتسامح، الاعتراف بالغموض وعدم اليقين والتعامل الإيجابي معهم. وكذلك اتفق معهما (Al-Mustafa, 2016, 58) بأن جعل للحكمة ستة أبعاد هي: السلوكيات والتوجهات الاجتماعية الإيجابية، اتخاذ القرارات الاجتماعية والمعرفية والعملية للحياة، الاستقرار العاطفي، التأمل وفهم الذات، نسبية القيمة والتسامح، الاعتراف بالشك والغموض والتعامل معها بشكل إيجابي.

بينما أشار (Bangen, 2013, 2) إلى أن الحكمة تتضمن سبعة أبعاد هي: القيم الاجتماعية، فهم الذات، الاعتراف بعدم اليقين، التوازن العاطفي، التسامح، الانفتاح، روح الفكاهة.

في حين أضاف (Brown & Greene, 2006) بعدًا آخرَ إلى أبعاد الحكمة، استنادًا على نموذج Brown متعدد الأبعاد لتطور الحكمة، فتكون نموذج الحكمة

من ثمانية أبعاد ذكرها علاء الدين عبد الحميد، أسامة محمد (٢٠١٣، ٢٢٦) محمد خليفة (٢٠١٥، ٤٠٦)، إيهاب أحمد (٢٠٢٢، ٢٤) هي:

١- المعرفة الذاتية: يهتم هذا العنصر بكيفية إدراك الفرد لاهتماماته الخاصة ومواطن القوة والضعف لديه، ويهتم كذلك بالقيم، وهذا ما تتناوله موضوعات الإعلام التربوي في تنمية ملكات الإنسان نحو الأفضل دائما في اختياراته المختلفة.

٢- إدارة الانفعالات: ويقصد بها المواءمة في كيفية مواجهة المواقف العصيبة والسيطرة على الانفعالات والعواطف الذاتية، وتقوية الإعلام لشخصية طلابه عن طريق إكسابه مهارات الثقة بالنفس والتروي عند التفكير بحكمة ويسر.

٣- الإيثار: ويقصد به تصرف الفرد تصرفًا أخلاقيًا، يهدف منه أن تعم الفائدة والخير على غيره من الأشخاص وليس عليه فحسب، بناءً على تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، في قدرة الفرد على مساعدة الآخرين في أحلك الظروف لتحقيق المثالية والاستقرار الاجتماعي بين جميع الأطراف.

٤- المشاركة الملهمة: ويتضمن التعامل بلطف والاهتمام بالآخرين، فضلًا عن القدرة على فهم تصوراتهم ومشاعرهم، والتعامل معهم بعدالة ونزاهة واحترام، في اطار تدعيم المنظومة الأخلاقية بحكمة ومرونة.

٥- إصدار الأحكام: ويعني إدراك المرء أن هناك طرقًا وزوايا مختلفة للنظر إلى القضايا عند اتخاذ القرارات، في ارتباط هذا البعد بمكونات الإعلام التربوي في اكساب طلاب الدراسات العليا مناهج التفكير العلمي للحكم على وجهات النظر المتباينة وتحليلها تبعا لمجريات الأمور.

٦- معارف الحياة: وتعني القدرة على فهم القضايا المركزية، وأن يفهم المرء الحقائق ويدرك عدم يقينيتها على امتداد العمر، لما تقتضيه من مجالات نظرية وتطبيقية متعددة تتطلب يقظة منهم .

٧- المهارات الحياتية: هي الكفاءة العملية والقدرة على فهم النظم، واستباق المشكلات بأدوات واستراتيجيات للتعامل مع السياقات المتعددة للحياة، وإدارة الأدوار اليومية والمسئوليات بفعالية تجاه كل ما يواجه طلاب الدراسات العليا.

٨- الاستعداد للتعلم: ويقصد به اهتمام الفرد المستمر بالتعلم ومواصلة التزود بالمعرفة عن العالم، في فتح الإعلام التربوي لمجالات التعلم المختلفة البناءة لعقليات طلابه.

واستنادًا لما سبق يمكن القول بأن هناك جدلًا مستمرًا حول الأبعاد أو المكونات الأساسية للتفكير القائم على الحكمة، ويرجع ذلك إلى أن الحكمة متغير مركب ومتعدد الأبعاد، ولم يتفق الباحثون فيما بينهم على عدد تلك الأبعاد، ولم تقتصر أبعاد الحكمة على الجانب المعرفي فحسب بل تضمنت خصائص انفعالية وتأملية، حيث اقترح الباحثون العديد من النماذج والنظريات التي حاولت تفسير هذا المفهوم من خلال رؤى متباينة، فهناك العديد من النماذج التي وضعت أبعادًا مختلفة للتفكير القائم على الحكمة مثل نموذج براون وجرين (Brown& Green, 2006) ونموذج بالتتس وسميث (Baltes&Smith, 2008) ونموذج أردليت (Ardelt, 2012) وغيرهم، والتي تمثل معظمها محاولات لفهم الجوانب المعرفية والوجدانية والأخلاقية والقيمية التي يتصف بها الفرد الذي يتسم بالتفكير القائم على الحكمة.

فيجب إمداد دارسي الإعلام التربوي عامة ومرحلة الدراسات العليا خاصة بالأساليب التربوية لفهم مجالات العلوم الإنسانية المختلفة اجتماعيا وفكريا وعاطفيا لتثبيت القيم والعادات والتقاليد التي تربينا عليها التي تُعد متطلبا لكل البشر خاصة ذوي التفكير السليم العلمي أي القائم على الحكمة فالإعلام التربوي ينمي حب المعرفة والعمل على تطويرها بعقلانية ويُسر.

٣- **خطوات استخدام التفكير القائم على الحكمة :** الحكمة مرحلة من التفكير أرقى من المعرفة؛ لأن المعرفة امتلاك المعلومات، بينما الحكمة هي القدرة على

استغلال هذه المعلومات وتطبيقها، وباستقراء الدراسات السابقة لم يتم العثور على خطوات محددة وواضحة لاستخدام التفكير القائم على الحكمة في التدريس؛ ويعد هذا البحث أولى المحاولات لتضمين التفكير القائم على الحكمة داخل المقررات الدراسية وخاصة مناهج الإعلام التربوي خاصة طلاب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) رغبة في السماح لهم بممارسة مهارات التفكير القائم على الحكمة أثناء دراسة موضوعات ومجالات الإعلام التربوي والإعلام البديل، لتنمية قدرتهم على توظيف ما تعلموه عند تحليل القضايا الشائكة وربطها بالمناهج البحثية دون قلق أو توتر، حيث يكون الطالب على وعي تام بالمعلومات والمعارف حول تلك القضايا وجوانبها المتنوعة مما يمكنه من إصدار آراء سليمة صائبة على ماهية تلك الموضوعات ومثيلاتها المعروضة عليه، بناء على فهم ووعي دون خوف أو تردد.

وقد قدمت الدراسة الحالية مجموعة من الخطوات الإجرائية المُعينة لطلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي في حواراتهم التفاوضية وتقييم أنفسهم ذاتيا باستخدام التفكير القائم على الحكمة في ضوء أبعاده التي سبق ذكرها آنفًا، وما تم استنتاجه من الدراسات السابقة، وتمثلت في الآتي:

١-**المعرفة الذاتية:** تهدف هذه الخطوة إلى تحديد جوانب القوة ومواطن الضعف لدى الطلاب والوقوف على مدى إلمامهم بالمفاهيم الإعلامية المختلفة والمرتبطة بمثيلاتها الجديدة، حيث يطرحون مجموعة من الأسئلة بينهم؛ تعينهم على استرجاع أهم ما تعلموه في سنوات سابقة والمرتبطة بموضوعاتهم الحالية؛ لربط القديم بالحديث، وفي النهاية تُحدد الموضوعات النهائية التي تمثل المحصلة النهائية التي ستوفيدهم في مستقبلهم.

٢-**التفكير المعرفي وتنظيم المعلومات:** يقدم دارسي برامج المرحلة العليا بالإعلام التربوي نبذة مختصرة عن محتويات مقرراتهم الجامعية الذين هم بصدد دراستها بشمولية وجدة، وتتطلب منهم تحديد التغيرات التي حدثت معهم في ربطها بمحيط

حياتهم، وأن يدونوا معلوماتهم عن ما يُقال؛ لضمان وضوح المعلومات في أذهانهم وتخزينها بشكل صحيح، ويكشف هذا النوع من التفكير قدرة الطلاب على تنظيم المعلومات واستخدامها الاستخدام الأفضل بما يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من إدراك العلاقات بين المعلومات والبيانات الإعلامية وبعضها.

٣- **التفكير التأملي:** يقوم الدارسين فيه بالتأمل الهادئ والتفكير بثبات في كل ما يحتاجونه وخاصة أن مرحلة الدراسات العليا تختلف من مؤسسة لأُخرى تبعاً لبرامجها الجامعية (دبلوم مهني – دبلوم عام- دبلوم خاص – ماجستير – دكتوراه) وما يتطلبه كل برنامج منها من دارسيه نظرة ثاقبة وحرص متأنٍ بهدوء بعيدًا عن التوتر والقلق عند تنظيم وتخطيط أولوياتهم عن طريق طرح مجموعة من الأسئلة المصنفة علميا ووفقًا لخصائصهم واحتياجاتهم النفسية والفكرية والاجتماعية لتحقيق مطالبهم من تلك البرامج الدراسية بنجاح وفاعلية ضمن متطلبات القرن الواحد والعشرين وبيان سبب تفضيل برنامج على الأخر.

٤- **التفكير القائم على الحوار الجدلي:** وهذا ما تتضمنه العديد من وسائل الإعلام التربوي كالمقابلات الإعلامية والنقاشات العامة والمؤتمرات وأيضا فنونه كالحوارات والتحقيقات واللقاءات الصحفية المختلفة والتي تتطلب من كل الأطراف التروي للتفكير بحكمة وتدبر للوصول إلى جميع وجهات النظر المتساوية وأيضا لطلاب الدراسات العليا مرحلتي الماجستير والدكتوراه أثناء الحديث عن ما يهتمون به داخل دوائر تخصصاتهم المختلفة من معلومات وأفكار علمية يودون ربطها بالواقع المُعاش تتطلب منهم العقلانية والحرص للتفكير بحكمة لاستغلالها وأفضلية توظيفها التوظيف الأمثل لتحديد ما يحتاجونه ويريدون إشباعه نفسيا وعلميا وعمليا ممارسة على أرض الواقع من مفاهيم إعلامية راسخة وقضايا تربوية بالدراسة والتحليل في جوانب تخصصاتهم وتقريب وجهات النظر ضمن محاولات التفاوض المختلفة حولها وربطها بالمناهج العلمية المختلفة وصفا ومسحا وتحليلا وتجريبا، وإعطاء أمثلة لها تنتمي

وأخرى لا تنتمي، مع الالتزام بآداب الحوار وأن يأخذ كل دارس فرصته في الحوار، ويقوم كل منهم بعرض ما توصل إليه للآخرين بحكمة ورضا في اطار حوار منظم داخل مجموعاتهم، ليتفقوا فيما بينهم على ما سيقدمونه في هذه الحلقات النقاشية الواسعة دون التشبث برأي فردي، وتتسم هذه الحوارات التفاوضية بالإيثار وهو تصرف أخلاقي محمود، حيث يحترم الطلاب بعضهم البعض، ويستمع كل منهم لرأي زميله بكل أدب، ويفضلوا المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، وبذلك تعم الفائدة والخير على جميع الطلاب في المجموعة دون انتظار مقابل لكن للإرضاء النفسي والاتزان العاطفي.

٥-**الفهم العميق:** تتطلب هذه الخطوة من طلاب الدراسات العليا الاستيعاب الكامل والثاقب والابتعاد النهائي عن كل المشتتات أثناء حواراتهم التفاوضية ومناقشاتهم المتنوعة وأن يفكروا بعمق هادئ دون توتر في الإجابة عن ما يشغلهم، وأن يقدموا المعلومات والبيانات التي استنتجوها وألموا بها خلال دراستهم لتعميمها في المواقف المشابهة، ويُستمد هذا الفَهم من مبدأ الاستعداد للتعلم وتجهيز المعلومات، حيث يهتم الطلاب بالتعلم وإكتساب المعرفة التي تعكس ذلك بتدفق واعٍ من خلال استرجاع الخبرات التي تعلموها داخل قاعاتهم الدراسية وخارجها، وتطبيق ذلك الفَهم في الحياة العملية.

٦-**اتخاذ القرار الحكيم:** في هذه الخطوة يُراجع الطلاب ما تعلموه من معارف وثقافات مختلفة وخبرات متنوعة في مجال حياتهم عامة ودراستهم خاصة خلال حواراتهم ونقاشاتهم التفاوضية مع أقرانهم باستماع ثابت وتقديم الدلائل والبراهين على صحة ما تعلموه لاتخاذ القرارات الصادرة والحاكمة لترجيح أفضل الحلول عن وعي وفهم لمستقبلهم وتحقيق مآربهم الخاصة فيما يُريدونه، وتنبثق تلك الخطوة من مبدأ إصدار الأحكام لإدراك الطلاب أن هناك طرائق متنوعة لاتخاذ القرارات تتطلب منهم أن الاتسام بالإدراك والبصيرة.

وقد ذكر (Webster, 2010, 65) أن للتفكير القائم على الحكمة أهمية تمثلت في أنه: -يكسب الطلاب قدرات معرفية تساعدهم علي تحليل القضايا المعقدة واتخاذ قرارات بشأنها، وأيضا هذا ما يتمكن منه طلاب الدراسات العليا عند تناول تلك القضايا بالتقصي والتفسير وتحديد وجهات النظر الخاصة بهم.

- ينمي لدي الطلاب القدرة علي التفكير الناقد وحل الموضوعات المختلفة والتفكير المنطقي والاستدلال في حل المشكلات، من خلال ما يتعلمه الطلاب من مقررات الإعلام التربوي بالمرحلة العليا والتي تختلف كليا عن مقررات البكالوريوس لأنها تقيس معانٍ ومضامينٍ مختلفة لتدريبهم على المناقشات التفاوضية العالية وتقييمهم ذاتيا لما تعلموه.

- يكسب الطلاب القدرة على تبني أساليب للبحث عن المعلومات واختيار ما يناسب بنيتهم المعرفية وإنتاج معرفة جديدة، عند استخدام استراتيجية التفكير القائم على الحكمة في الاستغلال الأمثل لتوظيف تلك المعارف.

- يعمل على الحد من الذاتية لدي الطلاب، والأخذ بآراء الآخرين في المواقف المختلفة والاستماع لوجهات نظرهم والوقوف علي الصالح منها للموقف، دون تشبث بالرأي والرأي الآخر للإحاطة بكل ما هو جديد.

- يساعد الطلاب على التمييز بين الاستجابات الصحيحة وغير الصحيحة من خلال استخدام الخبرات السابقة في مواقف جديدة، ترتبط بالواقع المُعاش لتوظيفها

- يساعد الطلاب على التمييز بين الأفكار من خلال إيجاد أوجه الشبه والاختلاف وإدراك ما بينها من علاقات.

- يساعد الطلاب علي فهم ذواتهم بشكل جيد وتحديد خصائصهم، والتعامل في ضوء هذه الخصائص دون مبالغة أو تهويل.

- يساعد في تحليل المواقف والتصرفات، والوقوف علي الأخطاء الشخصية، والاعتراف بها ، والعمل علي إصلاحها ، والاستفادة من تلك الأخطاء فيما بعد.

ويضيف محمود محمد و سميرة أبو الحسن وفيوليت فؤاد (٢٠٢٠، ٣٧) أن التفكير القائم علي الحكمة ينمي لدي الطلاب الرغبة في التعلم لزيادة المخزون المعرفي لديهم سواء علي المستوي الدراسي أو المستوي الحياتي خارج قاعات الدراسة، كما يساعدهم علي تنمية الجوانب الوجدانية التي تتمثل في التعاطف مع الآخرين وتفهم مشاعرهم ودوافعهم التي يتصرفون علي أساسها وعدم إصدار أحكام سريعة ومتعجلة، كما أنه يساعد علي تنمية الجوانب المعرفية والأكاديمية لديهم في التعامل مع المواد الدراسية وبخاصة أن التفوق الدراسي يحتاج إلي الاستمرارية وعدم الثقة الزائدة بالنفس والتي يمكن أن تؤثر سلبًا علي هذا التفوق لديهم.

وفي ضوء ما سبق فإن تميز الطالب بالتفكير القائم على الحكمة يعد مطلبًا من مطالب التربية الحديثة، حيث يساعد المتعلم على تحليل المواقف، والتصرف بعقلانية وحكمة دون خوف، والوقوف على الأخطاء الشائعة والاعتراف بها والاستفادة منها، كما يسهم في تنمية جوانب شخصيته وربطها بمحيط حياته، دون أن يتأثر بالظروف السيئة حوله فعند تفكيره بحكمة يستطيع التغلب عليها وتحدي الصعاب والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة بجرأة دون قلق أو زعزعة.

ولأهمية التفكير القائم على الحكمة فقد سعى بعض الباحثين إلى التنظير له وصياغة أطر لتحديد مكونات الحكمة وأبعادها، واقتراح كيفية دمجه في مناهج التعليم بصفة عامة مثل: علاء الدين عبد الحميد (٢٠١٢)، عفراء إبراهيم (٢٠١٥)، ولاء محمد (٢٠٢٠)، سعاد جابر(٢٠٢٠) ، (٢٠٢١)، وتظهر الحاجة إلى التفكير القائم على الحكمة عادة عندما يتطلب الأمر من المتعلم اتخاذ قرارات صعبة، ونظرًا لما يمثله الإعلام التربوي ومجالاته وموضوعاته المختلفة من صعوبة لدى دارسيه خاصة وأن مرحلة الدراسات العليا تتطلبا نوعا من التفكير والفهم الواعي كالتفكير القائم على الحكمة لأنهم بحاجة إلى استبصار المعارف والمعلومات والتروي قبل إصدار الحكم،

وإمعان الفكر والتفكير بحكمة قبل اتخاذ القرار والحكم على المسائل الشائكة وكيفية ربطها بالخارج.

وهذا ما أشار إليه (Sternberg, 2009) في نموذجه أن الحكمة والمهارات المرتبطة بها يجب أن تكون جزءًا من التعليم، لأنها تقود إلى حياة ناجحة وهي أساس مهم لازدهار الفرد والجماعة، كما أن المعرفة التصريحية وحدها لا تكفي لصياغة الحكم الرشيد، وإنما تتولد تلك الحكمة من خلال ربط طالب الدراسات العليا الإعلام التربوي بواقعه المُعاش في صياغات علمية تترجم إلى طرق للعيش بنجاح وسط ما نحياه من أزمات ثقافية فكرية تستدعي من هذه الفئة التفكير بحكمة لتدريبهم على التفاوض الإعلامي السليم ليستطيعوا تقييم ذاتهم في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين وتحدياته المعلوماتية.

ومن هنا أكد Sternberg إلى ضرورة تضمين الحكمة في المناهج والمواد التعليمية لأن المعرفة غير الكافية للمتعلمين تكون غير قادرة على تحقيق الاستمتاع والسعادة، ويبدو واضحًا أن الحكمة أفضل وسيلة للوصول للأهداف المنشودة مع تحقيق الرضا النفسي، لما تزوده الحكمة للمتعلمين من عقل يقظ يستخدم القيم في قراراته، مما يساعده على تقييم ذاته بحكمة وفهم يسير.

ويعد التدريس من أجل الحكمة من الاتجاهات التي دعا إليها Sternberg فقد دعا إلى ضرورة تدريس الحكمة من خلال نظريته " المنهج المتوازن للحكمة" حيث نادى فيها بإدراج الحكمة ضمن المناهج الدراسية؛ لأهميتها في تطوير الإنسان، وإن إكسابه المعرفة غير كافٍ لتعلم الحكمة، وأن التعليم ينبغي أن يشمل مهارات ذات صلة بالحكمة.

وفي السياق ذاته ترى سعاد جابر (٢٠٢١، ٦١٨) أن التدريس من أجل الحكمة ضرورة لو أراد النظام التعليمي تنمية سمات الأفراد لمساعدتهم في التعامل بذكاء ووعي مع تحديات الحياة، فالحكمة يجب أن تكون في قلب عملية التعليم، وفي قلب

أي برنامج تربوي. ولذا اهتمت العديد من الدراسات بالحكمة إما عن طريق تدريسها كسمة شخصية أو كمهارة لحل المشكلات، بينما دعت سعاد جابر (٢٠٢٠) إلى إعادة صياغة الدروس التعليمية لإدماج الحكمة فيها، فقدمت تصورًا مقترحًا لتطوير المناهج في ضوء أبعاد الحكمة.

فـن التفـاوض الإعلامـي إن مـا نعيشـه مـن أزمـات حـادة علـى جميـع الأصـعدة الإعلامية والاجتماعية والسياسية والإدارية والفكرية ، ماهي في واقعها إلا لحظات احتدام للأزمة الثقافية المزمنة التي نعاني منها، والمتمثلة أساساً في افتقاد القدرة على إدارة فن الحوار التفاوضي المثمر لأنه احساس يجب أن تتمتع به الأفراد، وشيوع ملامح ثقافة التناحر وعدم الحوار الآمن في مجتمعاتنا عامة وبين طلاب الدراسات العليا لمرحلتي الماجستير والدكتوراه خاصة لما لهذه الفترة من ظروف حالكة صعبة تحتاج إلى صفاء وتوازن نفسي وعقلي لذا فيجب أن يعتمدوا على التفكير القائم على الحكمة في محاوراتهم التفاوضية وقدرتهم على تقييم ذواتهم.

ومن ثم فإن هذه الدراسة الحالية تمثل محاولة للإسهام العلمي في حل أزمات هؤلاء الطلاب باستراتيجية التفكير القائم على الحكمة في جودة فن التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، ولتوصيف ملامح تلك الأزمات بهدف احتواء آثارها السلبية واستبدالها بمعطيات وأسس ثقافة وعلم التفاوض الاجتماعي والسياسي الذي يطرحه (وجيه ،حسن ١٩٩٤) من منظور تكاملي بين علوم اللغويات والعلوم السياسية والعلاقات الدولية .ومع تقديم البعد التنظيري، وعرض لأهم نظريات المباريات التفاوضية، وتحليل الأبعاد السلوكية، والشخصية والقدرات التفاوضية، يقدم الكاتب تحليلا نقديا لحقل التطبيق العربي وما يموج به من اشتباكات خاطئة ينبغي تجاوزها، من أجل ترسيخ عقلية ومهارات التفاوض الإيجابي من واقع الحوار، وذلك لصالح كافة الأعمال الجماعية التنموية، ولصالح إدارة الصراعات المعقدة التي يموج بها عالمنا، والتي ينبغي ألا نكون فيها

في موقع المفعول به أو الذائب أو التابع، ولكن في موقع الفاعل الذي يدير مثل هذه الصراعات بكفاءة لصالحه، ولصالح الإسهام الحضاري والإنساني الذي يليق بأمتنا وحضارتنا العربية الإسلامية.

فالتفاوض من أهم الاستراتيجيات العلمية المُحققة للأهداف خاصة عند ارتباطها بمجالات العلوم الإنسانية والتربوية كالإعلام التربوي بفروعه التعليمية والجامعية العليا لدارسيه فينتج لنا التفاوض الإعلامي الذي يجعل منهم مفاوضين ذو مبادئ إقناعيه لأقرانهم بالدراسة والحياة الخارجية ليجعل من الطالب في هذه المرحلة دليل مفاوضٌ.

أ-مفهوم فن التفاوض الإعلامي:

هو عملية يتفاعل فيها أكثر من طرف نتيجة لوجود مصالح مشتركة بينهم يتعذر تحقيقها دون الحوار البناء حول الموضوعات المرتبطة بمجالات تخصصاتهم الدراسية المختلفة وبقضايا حياتهم المتنوعة والتي تتطلب تفاوضا إعلاميا سليما وقد يكون ذلك بمناقشة الأهداف والآراء تعبيرياً أو سلوكياً أو حوارياً لتقديم الحجج والأدلة من كل طرف للتوصّل الى اتفاق نهائي يُحقق وجهات النظر السليمة والمصالح المشتركة في جو هادئ.

ب-**مميزات فن التفاوض الإعلامي:** إذن يُلاحظ أنَّ التفاوض الإعلامي يتسّم بأنه:

أ- موقف إعلامي تربوي بين وجهات نظر مختلفة مؤيدة أو معارضة أو محايدة أو ملونة.

ب- عملية حركية مستمرة لها أبعادها المستقلة أحيانا والمرتبطة بظواهر أحيانا أُخرى.

ج-سلوك طبيعي لدى الفرد أو الجماعة.

د-الحل الأمثل لحل أية مشكلات داخل نطاق التعليم الجامعي بالمرحلة العليا وما يحفها من إجراءات معقدة أو خارجيا للتوصل لاتفاقات مُرضية.

هـ-أداة للحوار البناء لحصد الثمار تعليميا وأدائيا.

ج- أُسس عملية التفاوض الإعلامي:

١- وجود طرفين أو أكثر لديهم حاجة حقيقية للتفاعل فيما بينهم لتحقيق ما ينفع حياتهم علميا وتطبيقيا.

٢- وجود هدف لدى كل طرف يهتم بتحقيقه من خلال تضحيات الآخر وتفهّمه.

٣- وجود مصالح مشتركة رغم اختلاف وجهات النظر حول قضايا الآخر.

٤- وجود قدرات لدى كل طرف لإقناع الآخر بتعديل موقفه إذا لزم الأمر بإيجابية ومرونة.

٥- وجود الاستعداد بتعديل المواقف الأصلية إذ ظهر دليل يؤيد الحُجَجْ.

٦- الوعي بأن عملية التفاوض الإعلامي عامة فطرية وليست مكتسبة, وإنما تُنمّى مهاراتها وإن اختلفت الأهداف والأساليب والأدوات التي يستخدمها

د- حتمية فن التفاوض الإعلامي (سبيل تحقيق الإنجازات)

وهذا ما يتضح في الشكل التالي رقم (١) الذي يوضّح جوانب ضرورة وإلزامية التفاوض الإعلامي:

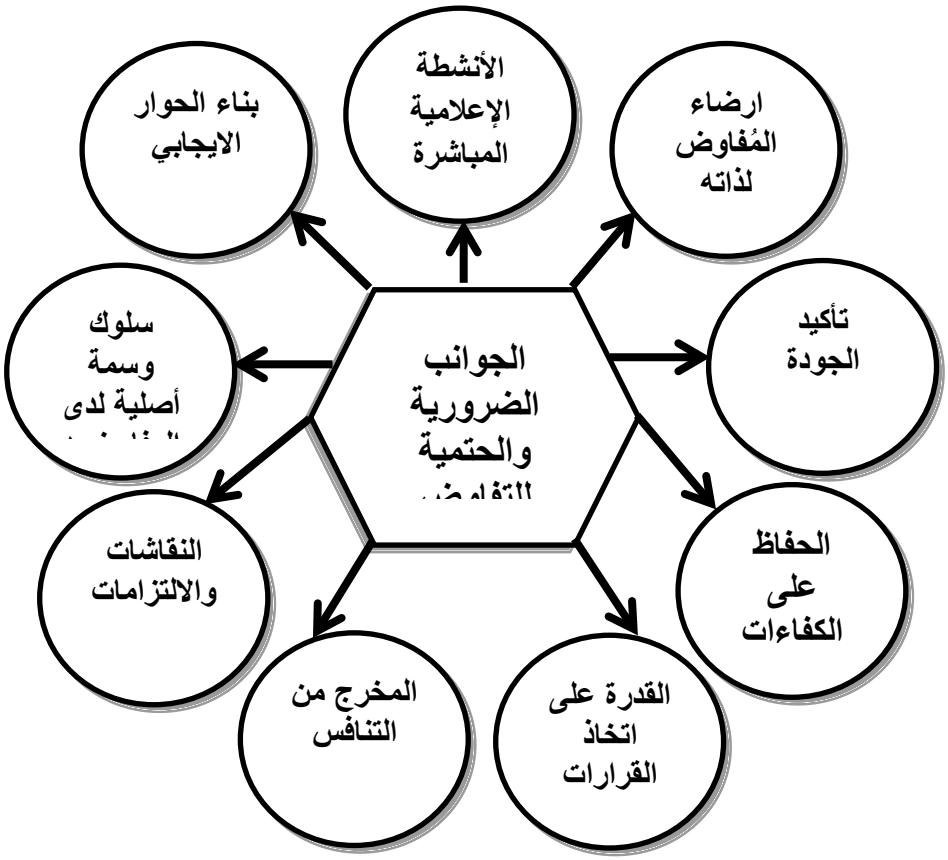

وتظهر الحاجة إلى التفاوض الإعلامي كضرورة وحتمية من خلال ما يلي:

١- ضرورة التفاعل الكبير بين طلاب الدراسات العليا ومقرراتهم وتحقيق رغباتهم المختلفة.

٢-قناعة طلاب الدراسات العليا بأهمية الكفاءات المتميزة منهم والمحافظة عليها وحسن استثمارها لتحقيق التقييم الذاتي على أعلى المستويات.

٣-الاهتمام بتدريبهم على التفكير القائم على الحكمة لتمكينهم من اتخاذ قرارات استراتيجية تقنع الأطراف الأخرى ذات العلاقة بالقرارات وملاءمتها.

٤. اكتساب مهارات معينة ومعارف لتحقيق الأهداف من خلال الاتصال والتعاون مع الآخرين لتحقيق حتمية التفاوض الإعلامي من حيث أنه مخرج من التنافس الرديء والصراع السلبي إلى التحاور البناء والفكر الحكيم.

٥-يصبح التفاوض الإعلامي سلوكاً يومياً لكل طالب لزيادة مستواه الثقافي أو الاجتماعي أو المهني, وكذلك تصبح لغة التفاوض الايجابي سمة أصلية في حياتنا وشخصياتنا.

٦-بناء قيم الحوار الايجابي والتفاوض الحُرّ بين الأطراف وغيرهم لإضافة اسهامات الى النسق الأخلاقي لعالم رائع تسوده الطمأنينة والقرب من الله تعالى.

هـ -مراحل التفاوض الإعلامي الناجح:على المتفاوض الناجح أن يعي أموراً منها قبل التوجه لمراحل فن التفاوض الإعلامي:

أ)ألاّ يُفاوض وهو غاضب حتى لا تضيع معلوماته أبان غضبه.

ب)أن يُواجِه فورياً، فالتأجيل يؤدي الى تفاقم وتدهور الأداء.

ج)أن يكون مُحدداً بأن يُرجئ المشكلات وحلها جزءاً جزءاً.

د)أن يدعم نفسه بالبيانات, فذلك يعطيه مساحة تفاوضية تضمن له التفكير القائم على الحكمة.

ذ) أن يكون واضحاً في تعبيره عن المشكلات, بحيث لا يحدث لبس لدى الآخرين داخل العلاقة التفاوضية.

هـ)الاستعداد لإعطاء التوجيهات فور اتخاذ القرارات وإبداء المقترحات.

وبناءً على ما سبق فإن المفاوض الناجح يتبع مراحل التفاوض الناجحة كالتالي:

- **<u>مرحلة التحليل</u>:** وهي عملية جمع البيانات وتحديد الأهداف, من خلال تحليل موقف التفاوض وتفسير مصالح الآخرين, والاجتماع بأطراف النزاع واحترام آراء الآخرين والأخذ بها, التعرف على آليات الطرف الآخر في عملية التفاوض.

- **مرحلة التخطيط**: وفيها يقوم بإعداد خطة للتفاوض للتعامل مع المفاوضين وإعداد اختبارات إضافية يمكن مناقشتها وإعداد تصوّر بالمطالب المرنة والبدائل الأخرى المتاحة للتفاوض.
- **مرحلة المناقشات**: ويُطلق عليها مرحلة (التفاوض الفعلي) ويتبع ما يلي:
- استمرار عملية تحليل الأوضاع والتغذية الراجعة أثناء الموقف التفاوضي.
- التركيز الشديد أثناء عملية المفاوضات والانتباه لكل ما يُثار.
- أخذ الوقت اللازم لاستيعاب ما يُقال حتى لو طُلِبَ وقت راحة لذلك.

كيف يمكن اعتبار المفاوض الإعلامي نموذجًا جيدًا وناجحا

بعد أن اخذ التفاوض الإعلامي مكانته في مختلف الميادين في تحديد من هو المفاوض الجيد الناجح وقد لجأوا إلي عدة اختبارات خلال مفاوضات متنوعة المواضيع عن طريق التحليل والنتائج ففرقوا بين المفاوض الوسط المقبول والمفاوض الجيد الخبير الناجح وهذه أهم المزايا والمهارات التي يجب أن يتميز بها المفاوض الناجح:

١- ان يتعرف الطرفان المتفاوضان بقدرة المفاوض وفعاليته والمفوض الجيد ليس الذي يستطيع ان يصل الي اتفاق نتيجة المفاوضات بل ان يكون اتفاقا جيدا وذا قيمة وتقدير

٢-المقدرة علي التخطيط واستعمال الوقت الذي اعطي له للملائمة بين والهدف والتخطيط

٣- ان يعتمد عدة حلول وامكانيات للعمل وللمقترحات والمساومة

٤- المفاوض الذي يضع حدا اعلي وحدا ادني لما يريد الوصول اليه في المفاوضات ويكون في جميع مراحل التفاوض محترما ومتقيدا بهذين الحدين وان يضع مخططا علي مراحل خلال سير المفاوضات فيبدا مثلا بالنقطة "أ" وبعدها ينتقل الي نقطة

"ب" ولا يبدا بالنقطة "ج" قبل ان تنتهي النقطة "ب" وهذا شانه ان يدفع الطرف المفوض الاخر الي التعاون والتفهم.

٥- تلافي التعابير التي من شانها رد فعل سلبي عند الطرف الاخر كان يقول ان " عرضي السخي والكريم عليكم " وكانه يمنن ويستكثر. او يقول ان طلبي او اقتراحي العادل او الشريف ... وغير ذلك من التعابير التي يمتدح فيها نفسة من شانها ان تصدم الطرف الثاني المفاوض نفسيا وعمليا.

٦ – المفاوض الناجح هو الذي يتقن طريقة طرح الأسئلة والاقتراحات ، مثلا بدلا من ان يسال مباشرة: كم من الجلسات ستعقدها اللجنة الفرعية في العام ويبدا بالقول : اسمحوا لي بان اطرح عليكم سؤال عن عدد الجلسات التي ستعقدها اللجنة الفرعية في العام ، وبدلا من ان يطرح اقتراحا بصورة مباشرة فجة ان يقول اذا كنت استطيع ان اقترح اقتراحا من شانه ان يوضح موقفي .... ثم يطرح اقتراحه ان طريقة طرح السؤال او الاقتراح كما بيننا من شانها ان تثير انتاة الطرف الثاني وتدفعة للجواب المعقول كما تعطي لطارح السؤال او الاقتراح الوقت لجمع افكاره وللطرف الثاني الفرصة للتحرر من ضغط الاقتراحات السابقة .

خطوات طرح المفاوض للأسئلة :

– المفاوض الناجح من يحاول الاستمرار في المناقشة رغم بعد الحوار احيانا عن موضوع التفاوض فيقدم سؤالا او اقتراحا او استفسارا يودي الي العودة لموضوع التفاوض لهذا يجب اعداد الاسئلة والاقتراحات سلفا التي يمكن استخدامها لهذة الغاية وقد دلت التجارب علي ان اعادة شرح موضوع الاستفسار بصيغ مختلفة.

– المفاوض الناجح من يرتب الاسئلة الهامة ويحتفظ بها في ذهنة ويستبعد أي سؤال بمجرد الحصول علي اجابه له يركز علي السؤال التالي ليستمع الي جوابه ويحاول ان يفهم المعني الكامل لكل عبارة ويتقصي بعناية كل اجابه لان ذلك قد يقودة الي اقتراحات معينة او الي اسئلة ابعد مدي

- المفاوض الناجح هو الذي يعطي الطرف الثاني المفاوض فرصة ليستكمل عناصر اجابته والذي يختبر الاجوبة كلما امكن ذلك بكل دقة والذي يسجل الملاحظات مباشرة او في اقرب فرصة وفي كل جلسة من جلسات التفاوض خوفا من النسيان وحتي يكون لرايه قيمة وتاثير في الجلسات الاخيرة للتفاوض وعند وضع مسودة الاتفاق.

عمليات التجهيز التفاوضي

وهي البدايات التحضيرية قبل بدء طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي للتفاوض عبر مداخل بنائية أولية للسير بقوة دون انهزام في محاوراتهم التفاوضية وهو ما يعرف بمكون التشغيل أو التنفيذ ويمكن أن نطلق عليه "عملية التفاوض"، ويتضمن الاستراتيجيات والأساليب التفاوضية التي يستخدمها المفاوضون من طلاب الدراسات العليا أثناء جلسات التفاوض في حواراتهم النقاشية من أجل تحقيق أهداف التفاوض، مثل مهارة التروي في اتخاذ القرار، ومهارة التمويه أيضا مهارة المرونة وكيفية التعامل مع المكونات المعرفية نظريا وتطبيقيا، كما تتضمن الأنشطة العملية مثل التشاور والحوار والنقاش وتبادل الآراء والمقترحات والتوجيهات والاتصالات والمساومات، والمبادأة، وهذه العمليات تتأثر بطبيعة الأهداف التفاوضية، بمعنى أنه يوجد تفاعل بين الحاجات المراد إشباعها ومهارات التفاوض التي ينبغي استخدامها أو التي تتواءم مع تلك الحاجات كما تتفاعل أيضاً مع المدخلات، فلكل مفاوض قدرات ومهارات تفاوضية تؤهله لاستخدام أساليب تفاوض معينة في متطلباته المختلفة.

مدخلات التفاوض

تعني مجموعة المعلومات والأفكار والمعارف المختلفة التي يعتمد عليها طلاب الدراسات العليا كمفاوضين واساسيات للعمليات النقاشية بينهم لأنها تعبر عن الأوضاع الراهنة لسلوكهم في لحظة معينة وخصائصهم الشخصية وخبرتهم السابقة

ومستوياتهم في التفاوض، أي ما يمكن تسميته الاستعداد للتفاوض، كما تشمل قدراتهم العقلية ومستوياتهم الارتقائية ومهاراتهم واتجاهاتهم وميولهم ودوافعهم وأولويات ومستويات حاجاتهم من التفاوض والمحددات الاجتماعية والثقافية والحضارية التي تؤثر في سلوكهم التفاوضي، كما تشمل مشاركاتهم في عملية التفاوض بصورة مباشرة (أعضاء فريقي التفاوض) وغير مباشرة كالوكيل أو الوسيط. والمدخلات ليست مكوناً منفصلاً عن الأهداف التفاوضية بل هي جزء لا ينفصل عنها فهي متكاملة معها متفاعلة بها في جميع الأطراف فهي من ناحية تعد أحد المصادر الجوهرية لتحقيق هذه الأهداف إلى جانب مصدرين رئيسين آخرين هما مطالب المجتمع ومطالب التخصص كالإعلام التربوي بمجالاته المختفة وهذا كله يجعل عملية التفاوض معيناً على تشخيص الصعوبات وعلاج المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا وإشباع حاجاتهم.

مخرجات التفاوض :

نهائيات العمليات التفاوضية التي حققها طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي بعد مناقشاتهم ومحصلاتها المنتهية وهي أيضا نواتج عمليات التجهيز التفاوضي، التي تتمثل في مدى تحقيق أهداف التفاوض وما تم التوصل إليه من نتائج أو تغير في مواقف الأطراف المشتركة في العمليات التفاوضية.

التقييم الذاتي

يجب أن نسير في حياتنا بطريقة منتظمة وفق خطوات مدروسة لنحقق الإنجازات والأهداف بأداءات عالية وأن يكون معيارنا في التقدم والتطور ليس الحركة فحسب إنما كل ما تتصف به من خصائص امتدادا إلى مقدارها واتجاهها وبعدها للوصول إلى النتائج المرجوة.

ولن تتم تلك الخطوات إلا عن طريق عملية التقييم الذاتي التي تعتبر واحدة من أكثر الإجراءات فعالية، إذا تم تطبيقها بطريقة منظمة بشكل صحيح، فقد يكون لها

تأثيرها الإيجابي الكبير على مستويات الطلاب المهنية ذاتيا واجتماعيا ودينيا وسياسيا وثقافيا لتنويع الفكر وتجديد مثيرات عمليتي التعليم والتعلم نظريا ومهاريا.

تُشكل عملية التقييم الذاتي محادثة ثنائية الاتجاه بين طالب الدراسات العليا وذاته وهذا يساعده هنا في إلقاء الضوء على نقاط قوته لاكتشافها وزيادة محصلته المعرفية بالمعلومات والبيانات والأفكار المختلفة لتكوين بناء تلك المحصلة وأيضا لتعديل نقاط ضعفه للاستفادة منها وتوظيفها التوظيف الأمثل في المجالات المختلفة لجعلها أكثر عمقًا ووضوحا في ظل ما يقابلون من إرشادات توجيهية في مجالات تعلمهم النظرية والتطبيقية.

يقوم على فلسفة التأمل الذاتي لأنه يمر بعدة مراحل أولها ملاحظة الممارسة الراهنة التي يقوم بها المرشد التربوي، وفي هذه المرحلة يلاحظ الممارسات التي يقوم بها المعلم ويشعر من خلال ملاحظته بوجود مشكلة تواجه الممارسات الراهنة، ويتم الحصول عليها من خلال الإحساس الشخصي أو من خلال مجموعة من المعايير التي يضعها لملاحظة أداء المعلم.(عبيدات ٢٠٠٥)و(الكردي،٢٠٠٥)

فعلى طلاب الدراسات العليا متابعة أداءاتهم التحصيلية المختلفة داخل قاعات المحاضرات وخارجها في أنشطتهم المتنوعة لتحقيق الفاعلية التعليمية ورصد الإيجابيات والوقوف على جوانب الضعف وتعديلها في ضوء التقييم الذاتي.

ويتم ذلك من خلال مجموعة من المؤشرات الكمية خاصة ما يتعلق منها بالتحصيل من أكثر أساليب استشعار مشكلات الممارسة المهنية الواعية أو المتأملة التي تعد عاملا مهما من عوامل النجاح في استشعار وجود المشكلات وتحديدها، وهو ما يمكن تسميته بالممارسة الواعية الموجهة نحو اكتشاف المشكلات وتأتي المرحلة الثانية وهي مرحلة الملاحظة والتحليل والتي يتم التركيز فيها على الاستقصاء على جانب معين من جوانب الممارسة المهنية(عطوي،٢٠٠٤)، وعليه فيجب على طلاب الدراسات العليا بعد استخدامهم للتفكير القائم على الحكمة أن تتوافر لديهم

القدرة على اكتشاف المشكلات والاحساس بها قبل أن تقع بعد تطبيق التقييم الذاتي جيدا لتحصيل النتائج المرجوة من المتابعة والإرشاد.

التقييم الذاتي لطلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي هو أحد أساليب التقويم، الذي يهدف إلى التوجيه الذاتي والتعلم المترابط و تعزيز مشاركة الطلاب في العمليات التعليمية والنقاشات التفاوضية الحياتية وذلك بتعبيرهم عن الفهم واتخاذ القرارات، واستخدام تعليقات الأقران فيه كجزء من العملية التقييمية.

فهو مرحلة هامة ومتكررة في حياة طلاب الدراسات العليا، إذ يراجع فيها كل منهم تصرفاته وأفكاره وخطواته التي قام بها بهدف تحديد مستوى أدائه، ومدى وجود تقدمه في الأداء، والوصول إلى أهدافه وطموحاته، وفي العيش بطريقة ممتعة ومسؤولة؛ تجاه أقواله وأفعاله وأفكاره ونواياه ومخططاته، ولا يترك مجالا للعشوائية والتشتت للوجود في حياته عن طريق بناء المعلومات المختلفة والوصول إلى الأهداف المُحققة، فيذكر (Donnelly,A.E,2000) أن من أهم مراحل التأمل الذاتي مرحلة استخلاص وإعادة بناء المفاهيم التي تأتي المساعدة فيها بين الممارسين أنفسهم من خلال التقويم الذاتي للأداء بشكل ناقد ليكون الممارس فيها مستعدا لإعادة التفكير بشأن ما سبق تعلمه أو البحث عن ما هو جديد للوضوح بين المشكلة ونتائجها وتطوير فروضه التي وضعها لاستخدامها عند تقويم مستويات أدائه.

ويصل طلاب الدراسات العليا إلى التأمل النشط وهي خطوة تسيف التعلم النشط أيضا، حيث أشار (طعاني،٢٠٠٥) أنه في هذه المرحلة عند إعادة بناء المفاهيم يتم تطوير نظريات الفعل وصياغتها في شكل فروض ، ويقوم المرشد التربوي بالتحليل الناقد والملاحظة إلى التقرير بوجود مشكلة ولذلك يكون لزاما اختبار تلك الفروض تجريبيا، ويؤدي تطبيق الممارسة للمزيد من الحصول على المعلومات وتحليلها ومقارنتها مع تلك التي تم استخلاصها في المراحل السابقة، وبالتالي يصدر حكم

بشأن فاعليتها، حيث يجب على هؤلاء الطلاب تحليل ما تعلموه بطرق علمية مبتكرة وبفهم واع وتقييم ذاتي ناقد.

فالتقييم الذاتي عملية تستند على التأمل الذاتي حيث يشعر طلاب الدراسات العليا ببوادر ما يحدث لهم حين تعديل أو إضافة أية أجزاء معرفية نظرية وتطبيقية لما تعلموه لإصدار آرائهم عليه من القوة أو الضعف لتحقيق نتائج التعلم النشط وتحديد المشكلات والصعوبات التي تواجههم وأيضا التفكير في وضع حلول لها ولاختبار صحتها ثم الوصول إلى الاستنتاجات الصحيحة.

وهناك مجموعة من مهارات التقييم الذاتي التي ينبغي على طلاب الدراسات العليا اتباعها:أولا: التأمل قبل التدريس: وفيها يقوم الطلاب بـ:

أ) تحديد الاطار العام لعملية التقييم كاملة داخل قاعات المحاضرات.

ب) إعداد الخطة التدريسية لمقرراتهم وما تحتوي عليه من مكونات نظرية وتطبيقية

ت) تحليل أجزاء تلك الخطة بدقة وتمكن.

ث) مراجعة ما تم التخطيط له أوليا.

ج) رصد جوانب عملية التفكير المختلفة أثناء المناقشات

ح) طرح مجموعة من التساؤلات الذاتية حول الأفكار والموضوعات المطروحة في مناقشة الخطة.

خ) ربط ما سيتم ملاحظته أثناء النقاشات بما تم الاتفاق عليه مسبقا

د) تحديد الاحتياجات التدريسية للطلاب .

ثانيا: التأمل أثناء التدريس ويقوم الطلاب فيه بـ:

١- تسجيل الملاحظات التي تمت .

٢- إعادة التفكير فيها لبناء ملاحظات جديدة.

٣- مراقبة سلوكياتهم التدريسية بالمحاضرات

٤- تحديد ما يواجههم من مشاكل وحلها.

٥- جمع المعلومات اللازمة عن مايواجههم من مشاكل لحلها.

ثالثا: الاستنتاجات النهائية بعد التقييم التي ينبغي أن يقوم بها الطلاب:

١-تسجيل ملخص عن ما تم التوصل إليه من نتائج هامة.

٢-تحديد نقاط القوة والضعف التي تم رصدها أثناء العمل

٣-المتابعة الجيدة لكل الخطوات السابقة للوصول إلى الحلول المختلفة

إذن فالعلاقة ديناميكية بين المحتوى والأهداف والنتائج والتطوير الذاتي للمتعلم و القائمين بالاتصال .

شكل (٢) مكونات التقييم الذاتي

فوائد التقييم الذاتي لطلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي

- يقوي الدافعية للتعليم والتعلم مدى الحياة للتعمق، والتطور الشخصي والفكري والكفاءة الاجتماعية.
- يعزز المشاركة النشطة في التعلم، ويجعل الطلاب يشعرون أنه بإمكانهم المشاركة في تقييمهم .

- يطور استقلالية المتعلم، ويُطور قدراته المعرفية والإدراكية والتعاون فيما وراء المعرفية
- يقلل وطأة القلق والاضطراب عند طلاب الدراسات العليا نظرا لما يُلقى على عاتقهم من مهام وتكليفات صعبة وتقليل الصراع بين بعضهم أثناء منح الدرجات، ومن ثم تعزيز الإدراك الأفضل للمحتوى والجودة المتزايدة والتفكير في القادم بإصرار.

نماذج التقييم الذاتي لطلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي يتوقف التقييم الذاتي للطالب على نظرته لنفسه ومدى قدرته على أن يطور منهجه الذاتي نفسه من الضعيف إلى القوي وذلك بالانتقال من سلوكيات إلى نظريات تعلم أكثر معرفية واجتماعية.وتنقسم نماذج التقييم الذاتي إلى:

نماذج ضعيفة: يقوم الطالب في هذا النموذج المبدئي باتباع المعايير والمقاييس المطلوبة بكشف مستواه ، وتتسلسل بتحديد من زملاؤه وفقًا للمفاهيم والمناقشات التفاوضية بينهم ويكتسب الطلاب فهمًا لتفسيراتهم ليستخدمونها للمقارنة مع أعمالهم الخاصة لتصحيحها وأهم ما يميز هذا أنه بسيط نسبيًا للتنفيذ والحصول على تعليقات فورية وتفاعل الطلاب مع تقييم العمليات والمخرجات، وفيه توفير للوقت.

نماذج متوسطة: وهي النماذج القياسية، ويستخدم الطلاب فيها معاييرًا محددة للحكم على نقاط القوة والضعف وإبداء الملاحظات بشأنها وتقييم عملهم، وأهم ما يميزه زيادة المشاركة المبدئية للطلاب وانعكاس النتائج في زيادة عمق إدراك عملية التقييم.

نماذج قوية:وهي التي يكون فيها التقييم الذاتي من الأقران ، ويُقدم فيها تغذية راجعة متكاملة، ويُطلق عليه أيضا **نموذج التقييم الذاتي المتكامل: بأن** يبني الطلاب تقييما ذاتيا يستند إلى معايير و مواصفات أساسية، يعتمدون فيه على ما

استفادوه من تغذية راجعة لما تعلموه باستخدام معايير التصنيف الرئيسية، و يكون كل ذلك بدون تقديم درجة أو تقدير، لكن آخذين جميع الملاحظات الواردة بعين الاعتبار، ومن ثم يمكنهم مراجعة وإعادة تقييم أعمالهم و إن سمحت الفرصة بإعادة تقديمها.وأهم ما يميزه: أن الطلاب يجدون التقييم الذاتي بعيدًا عن الضغوط الانفعالية التي تتعلق بالتقدير، ومن منطلق مستنير يجمع بين ملاحظاتهم التي استنتجوها بأنفسهم ومن ملاحظات أقرانهم.

المعايير الحاكمة لفاعلية التقييم الذاتي:

- الصدق: وهنا يجب على طالب الدراسات العليا أن يكون صادقاً مع ذاته بنسبة ١٠٠٪ بحيث يجلس مع ذاته بجلسة مصارحة
- الحياد: يجب على طالب الدراسات العليا أن يكون حيادياً في أثناء مرحلة التقييم الذاتي لأنه بعد الدراسة المستفيضة قد يكون (عضو هيئة تدريس– صحفيا – معلما – مقدم برامج بإحدى الوسائل الإعلامية أو معدا للبرامج) وكلها مهن تعتمد على الحيادية والانفصال أي مع النفس فيذكر كل الأحداث
- تغليب العقل على المشاعر: بمعنى أن يروض ذاته، وأن يتحكم في مشاعره بحيث لا يترك المجال لعواطفه بالتحكم في عملية التقييم، يجب عليه السماح لعقله أن يكون هو المسيطر بحيث يعطي حكماً عقلانياً ومنطقياً على الأمور ليتجنب الشتات عند إصدار الحكم النهائي.

* الأدوار :أن يُحدد طالب الدراسات العليا أدواره في الحياة، والتي يرغب في قياس أدائه فيها، كأن يركز على هذه الجوانب في الحياة، مثل: العمل والتخصص الصحة والرياضة، العلاقة مع الأهل الوضع المالي، العلاقة الزوجية، العلاقات الاجتماعية، تطوير الذات، الجانب الروحاني.

* عدم المثالية: أن يسعى إلى تقبل أخطائه قبل حسناته؛ ذلك لأن الحياة غير مثالية

* التوافق: السعي إلى وضع معيار التوافق مع قيمه ومبادئه كأول معيار في أثناء رحلة تقييم ذاته.

طلاب الدراسات العليا الدراسات العليا هي **مرحلة متقدمة من الدراسة سواء في التخصصات العلمية أو تخصصات العلوم الإنسانية**، وتشمل الدراسات العليا الدبلوم العالي العام أو المهني أو الخاص، وأيضا الماجستير والدكتوراه، والدراسات العليا تشترط حصول الطالب على درجة البكالوريوس، ويلتحق بها من هم وفوق ٢٣ عام تبعا لتخصصاتهم الصحافة أو الإذاعة والتليفزيون، وهي دراسة تبدأ من حيث انتهت الدراسة الجامعية الأولى (الليسانس–أو البكالوريوس) فهي علو على المستوى المعرفي من المهارة وتتجاوزه لمعرفة العلوم الحديثة ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجيا العالمية. وأيضا منها ما هي دراسات تتناول مقررات ذات طبيعة تطبيقية أو أكاديمية وتختلف مدة الدراسة بها حسب كل جامعة ما، وتختلف مواصفات مرتاديها حسب مجالات اهتماماتهم النظرية والتطبيقية وارتباطها الوثيق بأعمالهم داخل الحقل الإعلامي وخارجه وما يحتاجونه من معلومات وبيانات مختلفة يجدونها في تلك المقررات ستُوفيدهم حتى في حياتهم وما يكتسبونه من خبرات ومواقف تربوية متنوعة تُكسبهم النجاح والعيش باحترافية وسط التجارب التي يمرون بها مع زملائهم داخل الدراسة أو خارجها في العمل أثناء نقاشاتهم المختلفة حول ما يريدونه ويشغل بالهم.

متطلبات القرن الواحد والعشرين هي الاحتياجات الشديدة لما ينبغي أن يكون عليه طلاب الدراسات العليا للتمكن من اكتشاف البدائل وسد النقص والعجز في امكانياتهم، وتطبيق العصف الذهني للأفكار، وإعداد معرفة جديدة عن طريق مهارات القرن المختلفة والمتعددة لمواجهة تحدياته والعبور نحو المستقبل.

وحتى بداية القرن الحادي والعشرين، ركزت أنظمة التعليم حول العالم على تكديس المعلومات والمناهج التعليمية في عقول طلابها اعتقاد منهم أنهم بذلك يكسبوهم المعرفة، لكن التطورات الأخيرة في التكنولوجيا الحديثة ومستحدثاتها والاتصالات

السلكية واللاسلكية جعلت تلك المعلومات والمعارف متوفرة في كل مكان ويمكن الوصول إليها بسهولة في هذا القرن وأجبرت تلك الأنظمة على التعامل مع تلك الوسائل لتطوير منظومتها وبالتالي غيرت من استراتيجياتها لتتوائم، فزادت المنافسة وأصبحت المهمة ضرورية.

وبالتالي من أجل تفعيل تلك التغيرات التكنولوجية والديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية بدأت أنظمة التعليم في التوجه نحو تعليم طلابها مجموعة من المهارات التي لا تعتمد فقط على الإدراك المعرفي وإنما تعتمد أيضاً على الترابط بين الخصائص المعرفية والاجتماعية والعاطفية بينهم للتوائم معها وتحقيق النجاحات المتعددة.

تُضفي هذه المهارات على التعليم صفة الفاعلية والتأثير حيث يطلق عليه التعلم الفعال أو التعلم العميق ليكون تعليما متميزا يختلف عن العلوم التقليدية البالية، ويكون في مجمله مجموعة من النتائج التعليمية لطلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي التي يصلون إليها بالتميز والإبداع والابتكار والعمل الدؤوب.

يراودني سؤال هنا هو ما المهارات التي يمكننا تعليمها للطلاب وتكون "مواكبة للمستقبل" بغض النظر عن سرعة تغير العالم؟ الإدراك – المرونة الإدراكية – حل المشكلات المعقدة – التفكير النقدي الحكم واتخاذ القرارات التفاوضية وإدارة الأفراد التنسيق مع الآخرين –الذكاء العاطفي–، ففي القرن العشرين هيمنت المهارات المتعلقة بالتوظيف على المدارس والجامعات والمهن ، أما اليوم، فيجب على الطلاب تعلُّم المهارات التي تُلبّي تغيُّرات القرن الجديد وأن يكونوا القوى العاملة في المستقبل لتفعيل تلك المتطلبات في جميع مجالات الدراسة. ونتيجة لذلك، وبالتالي يتطلب من المؤسسات التربوية تغيير منهجيات التدريس لتعليم تلك المهارات للطلاب متضمنة في مناهجها في جميع المراحل المختلفة وهي التفكير الإبداعي (التباعدي)الإبداع والابتكار والتفكير النقدي(التقاربي) وحل المشكلات والتواصل لأجل التعليم والتدريب

عليها منذ الصغر وقد يبدو أن مصطلح متطلبات القرن الحادي والعشرين الأربع إلا أنه في الواقع يشير إلى مجموعة من المهارات الحقيقية القابلة للتحديد والقياس والتعليم .

عاشرا: أداة جمع البيانات (استبانة الدراسة). استمارة الاستبيان **Questionnaire:** ستستخدم هذه الدراسة أداة الاستبيان لجمع المعلومات عن هذه الظاهرة والتي تسمى أيضاً بالاستخبار أو الاستبار، والاستبيان أو الاستقصاء أو الاستفتاء وكلها ترجمة للكلمة الإنجليزية Questionnaire ويعتمد على مجموعة من الأسئلة التي توجه للأفراد في موضوع الدراسة بهدف الاستطلاع الموجه؛ لمعرفة آراء الأفراد والإجابة عن الأسئلة التي يشتمل عليها؛ ولذا يحرص الباحث فيه على عرض الأسئلة وتوجيها وفقا للصياغة والترتيب باستخدام المُقابلة المقننة من أجل تحقيق الأهداف التي يسعى إليها. ويُعد الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً في البحوث والدراسات، وانطلاقا من الإطار النظري للدراسة ولتحقيق أهداف الدراسة الميدانية فقد أعد الباحث استبياناً موجهاً لطلاب الدراسات العليا بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة بنها عينة الدراسة لتحديد مدى معرفتهم حول دور التفكير القائم على الحكمة في جودة فن التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لديهم في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرينولمعرفة مستوى أدائهم بالأقسام ، حيث تم تقسيمها إلى ثلاثة مجالات بأبعاد مختلفة وكل بعد يشمل على عدد من العبارات الفرعية حتى تغطى جميع جوانب الموضوع و تفيد في جمع البيانات والمعلومات حول كافة متغيرات موضوع الدراسة، وذلك من خلال إجابة أفراد العينة على بنود هذا الاستبيان ، وترجع مبررات اختيار هذه الأداة للدراسة الحالية إلى أنها([1]):

(*١) مجدي عبد الكريم حبيب: التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة،٢٠٠٠، ص ١٦٠.

- تتيح الفرصة لأفراد العينة طلاب الدراسات العليا للتعبير عن آرائهم بطلاقة دون حرج.
- تُعد أداة مناسبة لعينة الدراسة يمكن توزيعها على أكبر عدد ممكن من م في أماكن جغرافية متباعدة.
- قلة تكلفتها، وسهولة استخدامها.
- تساعد على جمع المعلومات بصورة معيارية.
- سهولة توزيعها وإجرائها وإدارتها وتحليل نتائجها إحصائياً.

خطواتُ إعدادِ الاستبيان المقدم للطلاب: (*) قام الباحث بتحديد أهداف الاستبانة في ضوء مشكلة الدراسة وفروضها ومتغيراتها، وكذلك تحديد أفراد العينة التي ستطبق عليهم استمارة الاستبيان، وذلك للوقوف علي الصياغة المناسبة للمبحوثين من ناحية، وتحقيق أهداف الدراسة من ناحية أخرى.

تم إعداد الاستبانة في شكلها الأولي وذلك في ضوء الإطار النظري للبحث والاطلاع على بعض الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة في صورتها المبدئية من بعض المحاور وهى: (المحور الأول معوقات التفكير القائم على الحكمة :و يشمل المحور الثاني: على مهارات التفاوض ، والثالث مهارات التقييم الذاتي) وفي شكل أسئلة لقياس كل متغير من متغيرات الدراسة، وذلك لمراعاة صدق المحتوى من خلال التأكد من أن العبارات التي تتضمنها الاستمارة تغطي أبعاد المشكلة موضوع الدراسة، مع مراعاة التسلسل المنطقي لهذه الأسئلة، ومن ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين تمهيداً للنزول إلى الميدان، وبأخذ ملاحظاتهم تم إعادة بناء الاستبانة وإعدادها لتكون في صورتها النهائية **حول ثلاثة مجالات هي المجال الأول: مقومات التفكير القائم على الحكمة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، والمجال الثاني: مهارات التفاوض الإعلامي في ضوء**

(*) انظر ملحق (٢) الاستبانة المُقدمة لطلاب الدراسات العليا في شكلها النهائي ص (٧٨).

متطلبات القرن الحادي والعشرين، والمجال الثالث مهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين)

صدق وثبات الاستبانة:

وقد تم التحقيق من الخصائص السيكو مترية للاستبيان كما يأتي:

تعتبر الاستبانة صادقة إذا استطاعت قياس ما وضعت لقياسه أي نجاحها في قياس السمة موضوع الدراسة المراد قياسها وهي دور التفكير القائم على الحكمة في جودة فن التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية في ضوء متطلبات القرن العشرين ، وللصدق أهمية كبيرة في تحديد قيمة المقياس ومغزاها(٢)(١) وللتأكد من صدق الأداة المستخدم في الدراسة، تم إتباع الطرق التالية: **صدق البناء للاستبانة:** بعد الانتهاء من بناء الاستبانة المخصصة لطلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي، تمَّ عرضُها على عدد(١٤) من أعضاء هيئة التدريس وأيضا المتخصِّصين في مجالات الإعلام التربوي؛ وقد طُلب منهم إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لما وُضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة وقد تمَّ الأخذ بملاحظات المحكَّمين ، واعتماد العبارات التي اتُّفِق عليها من قبل المحكَّمين. حيث تم حساب صدق المقياس من خلال:

الصدق الظاهري للاستبانة (التحكيم): حيث تم اتباع أسلوب (صدق المحكمين) ويُعد هذا النوع من الصدق أحد الأساليب الموضوعية كمؤشر للصدق الظاهري لمحتوى أدوات الدراسة، و يقصد بالصدق أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه، بعد التأكُّد من الصدق الظاهري للاستبانة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون؛

(٢) أنور محمد الشرقاوي، وآخرون: اتجاهات معاصرة في القياس والتقويم النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٧١.

لمعرفة صدق البناء للاستبانة، حيث تمَّ حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكليَّة للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وقد أجرى اختبار الصدق للتأكد من صدق الاستبانة من حيث صدق المحتوى Content validity،حيث تم تحد يد أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وكذلك مراجعة بعض الدراسات السابقة، ثم وضع الأسئلة التي تحقق أهداف وتساؤلات الدراسة. وباتباع صدق المحكمين تم عرض الاستبانة على عدد (١٤)أربعة عشر محكما (*) في تخصصات الإعلام التربوي والتربية والجودة للتعرف على مدى مناسبة الاستبانة لقياس مدى المعرفة بالتفكير القائم على الحكمة ودوره في جودة فن التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين ، وتم تعديل هذه الاستبانة في ضوء آراء المحكمين وفقا لما أبدوه من ملاحظات والتي كان منها:

أ- تعديل (أتصرف بسرعة جدا أثناء العديد من المواقف في زحام الأمور) إلى (احتفظ بهدوئي عند التعرض للضغط...).

ب-حذف عبارة (التفكير بعصبية والسير مع الاتجاه الغالب للقضية) وإضافة (يمكنني التفكير بحياد حتى مع محاولة البعض إثارة عواطفي).

ج- تمت إضافة بعض البنود التي لم تتضمنها الاستبانة وتمثلت في إضافة (لدى مهارة التعرف على الأساليب التفاوضية ومواجهتها، أجهز بعناية لكل تفاوض).

صدق المحتوى: يدل صدق المحتوى على مدى تمثيل محتوى الاستبيان للنطاق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها وهي دور التفكير القائم على الحكمة في جودة فن التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية في ضوء متطلبات القرن العشرين ، على أن يكون المحتوى ممثلاً تمثيلاً جيداً لنطاق العبارات التي يتم تحديدها مسبقاً، وتقدير

(*) انظر ملحق (١) قائمة المحكمين ص (٦٤).

صدق المحتوى يعتمد على الأحكام التقييمية للخبراء بالمجالات التربوية حيث يقوم كل محكم بتقييم عبارات الاستبيان في ضوء المحاور الرئيسية المتعلقة بالنطاق السلوكي كنوع من العبارات ومدى ملاءمتها للهدف[٣] [٢].

ويعرف ذلك بصدق المحكمين، للتأكد من صدق الاستبانة المستخدم فتم عرضها على نخبة من المحكمين وعددهم (١٣) لإبداء آرائهم وملاحظتهم حول مدى مناسبة الاستبانة في تحقيق أهداف الدراسة ، وملائمة الفقرات للبنود الخاصة بها وقد تم تعديل بعض البنود في ضوء مقترحات السادة المحكمين وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، وقد تمثلت تلك التعديلات فيما يلي:

- إضافة بعض التعديلات اللغوية على بعض عبارات الاستبانة
- إعادة صياغة بعض العبارات واختصارها لتكون أكثر وضوحاً.
- إعادة ترتيب بعض فقرات الاستبانة.
- حذف عبارات من بعض المحاور لأنها تكون مكررة أو لأنها غير مناسبة.

وبصفة عامة أخذ الباحث العبارات التي اتفق عليها (٩٦٪) من المحكمين، وحذفت العبارات التي لم تحصل على هذه النسبة من الاتفاق؛ وبعد إجراء التعديلات والملاحظات التي قام بها السادة المحكمين أصبحت الاستبانة جاهزة ومكونة من ثلاثة محاور ، كل محور يهتم بخاصية من الخصائص الأساسية حول متغيرات الدراسة وهي:

المجال الأول: مقومات التفكير القائم على الحكمة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، والمجال الثاني: مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين، والمجال الثالث مهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

(٣) صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ١٩٠-١٩١.

- **الصدق الذاتى:**

لحساب صدق الاستبيان تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ قوامها (٢٠) طالبا من طلاب الدراسات العليا وذلك لحساب معامل الصدق الذاتي لأهميته في أنه يمثل الحد الأعلى لمعامل صدق الاستبيان، ويتم حساب الصدق الذاتي للاستبيان عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، أي أن: معامل الصدق الذاتي= الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبذلك يكون معامل الصدق الذاتي لكل بعد من أبعاد الاستبانة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

كما تم حساب الصدق الذاتي: الذي يعبر عما تحتويه الاستبانة من القدرة التي يقيسها أن تكون خالية من الأخطاء والشوائب، فالدرجات الحقيقية الخالية من أخطاء الشوائب تصبح هي المحك الذي ينسب إليه صدق الاستبانة، حيث يعتمد على الدرجات التجريبية بعد التخلص من أخطاء القياس، وفي ضوء هذه الآراء أصبحت الاستبانة صادقة في صورتها النهائية (*)

جدول (١) يوضح معامل الصدق الذاتي لأبعاد الاستبيان

م	:	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
الاول	مقومات التفكير القائم على الحكمة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين	٨	٠.٨٠٤	٠.٨٩٦٦
الثاني	مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين	٨	٠.٨٤٣	٠.٩١٨
الثالث	مهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين	١٠	٠.٨٤٢	٠.٩١٧
الاستبانة ككل	الاستبانة ككل	٢٦	٠.٨٥٧	٠.٩٢٥

(*) انظر ملحق (٢) ص (٧٨) الاستبانة في صورتها النهائية.

ويتضح من جدول (١) السابق الخاص باستبيان دور التفكير القائم على الحكمة في تحسين جودة التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية في ضوء متطلبات القرن العشرين مدى ارتباط أبعاد الاستبانة ببعضها بقوة، ويدل ذلك على الصدق العالي لعبارات الاستبانة .

- **صدق الاتساق الداخلى:** تم حساب صدق الاتساق الداخلى من خلال:
- **حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه العبارة.**

تم حساب الاتساق الداخلى لعبارات الاستبيان من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذى تنتمى إليه العبارة، وذلك بعد تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية

جدول (٢) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه العبارة

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
المجال الأول مقومات التفكير القائم على الحكمة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين									
١	٠.٧٦٤**	٣	٠.٧٤٩**	٥	٠.٧٣١**	٧	٠.٥٨٢**		
٢	٠.٩٥٣**	٤	٠.٩٦٩**	٦	٠.٩٠٩**	٨	٠.٨٠٥**		
٣	المجال الثاني مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين								
٤	٠.٩٢١**	١١	٠.٩٧٥**	١٨	٠.٨٢٤**	٢٥	٠.٧٨٧*		
٥	٠.٨٩٢**	١٢	٠.٩٢١**	١٩	٠.٨٧٤**	٢٦	٠.٨٤٢**		
	المجال الثالث مهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين								
١	٠.٨٢٣**	٣	٠.٩٢٣**	٥	٠.٧٢٣**	٧	٠.٧٦٩**	٩	٠.٩٢٣**
٢	٠.٨٥٦*	٤	٠.٩٢٣**	٦	٠.٨٥٢**	٨	٠.٧٥٣**	١٠	٠.٨٦٣**

(*) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي (٠.٠٥) (**) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢) السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه، جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١) مما يحقق الصدق التكويني لعبارات الاستبيان .

حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان : تم حساب الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان بحساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية.

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

م	البعد	معامل الارتباط
المجال الاول	المجال الأول مقومات التفكير القائم على الحكمة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين	٠.٩٢٩**
المجال الثانى	المجال الثاني: مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين	٠.٩٤٨**
المجال الثالث	المجال الثالث: مهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين	

(*) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي (٠.٠٥) (**) قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٣) السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية للاستبيان ، جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥)، (٠.٠١) مما يحقق الصدق التكويني لمجالات الاستبيان .

– **الصدق العاملي** : استخدم الباحث أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي للتعرف على البناء العاملي لمقياس الهشاشة النفسية و تحديدالعوامل المكونة للاستبيان ,وهذه الاجراءات هي احدى مكونات صدق البناء

وذلك على (٣٠) طالب من طلاب الدراسات العليا وذلك كما يأتي :

- **التحقق من كفاية العينة :** للتحقق من مدى كفاء عينة الدراسة قد تم استخدم اختبار(Kaiser-Meyer-Olki) ,وأشارت النتائج إلى أن معامل KOM يساوى ٠.٧٦٢ وهو أكبر من ٠.٠٥ مما يدل على ان حجم العينة كافيا لإجراء التحليل العاملي وقد كانت قيمته ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١

حدول (٤) للتحقق من مدى كفاية عينة الدراسة باستخدام اختبار (Kaiser-Meyer-Olki)

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy	.0.762
Bartlett's Test of Sphericity Approx. Chi-Square	155.19
Sig.	٠.٠٠١

استخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من البناء العاملي للاستبيان و أظهرت النتائج تشبع البنود بالعوامل اكبر من ٠.٣٥ و ظهر محك جوهرية العوامل التي احتوى الاستبيان على ثلاثة مجالات ثم اديرت العوامل بطريقة (varimax) و الجدول التالي يوضح مصفوفة العاملية للمتغيرات مقياس الهشاشة النفسية

جدول (٥)المصفوفة العاملية لمتغيرات الاستبانة

رقم الفقرة	العامل الاول	العامل الثانى	العامل الثالث	الشيوع
١	٠.٧٤٥	٠.٣٢٥	٠.٤٢٦	٠.٨٥٣
٢	٠.٥٣٢	٠.٤٥٣	٠.٣٢٥	٠.٨٣٦
٣	٠.٦٣٥	٠.٦٤٢	٠.٤٣٢	٠.٨٧٢
٤	٠.٤٢٣	٠.٦٤١	٠.٢٤١	٠.٨٩٦
٥	٠.٢٤١	٠.٧٤٢	٠.٤٩٦	٠.٨٥٦
٦	٥٣٢.	٠.٤١٦	٠.٣٢١	٠.٨٧٥
٧	٠.٣٦٥	٠.٤٢٣	٠.٧٤٢	٠.٨٤١
٨	٠.٣٦٥	٠.٤٢١	٠.٦٢٤	٠.٩٦٣
٩	٠.٢٣٤	٠.٦٣١	٠.٤٢٦	٠.٨٣٦
١٠	٠.٢٤٥	٠.٤٢٣	٠.٣٦٥	٠.٩٦٣
١١	٠.٦٣٥.	٢٥٨.	٠.٦٣٤	٠.٨٥٦

١٢	٠.٢٤٥	٠.٣٦٢	٠.٢٥٧	٠.٨٥٦
١٣	٠.٤١٢	٠.٣٥٤	٠.٤٦٣	٠.٨٥٦
١٤	٠.٢٥٨	٠.٤١٢	٠.٢٤٦	٠.٨٦٣
١٥	٠.٢٤٦	٠.٤٢٣	٠.٤٥٦	٠.٨٦٣
١٦	٠.٧٤٥	٠.٦٨٧	٠.٧٥٣	٠.٩٣٢
١٧	٠.٣٥٤	٠.٢٥٧	٠.٦٤٣	٠.٨٧٣
١٨	٠.٤٧٢	٠.٤٧٢	٠.٤٣٦	٠.٨٣١
١٩	٠.٥٦٢	٠.٣٦٨	٠.٥٣٢	٠.٨٦٣
٢٠	٠.٤٣٦	٠.٦٣٤	٠.٦٣٤	٠.٨٩٦
٢١	٠.٢٣٦	٠.٦٧٥	٠.٧٦٣	٠.٨٦٣
٢٢	٠.٢٥٨	٠.٧٣٢	٠.٦٣٤	٠.٨٧٣
٢٣	٠.٤٦٣	٠.٤٣٨	٠.٦٥٤	٠.٨٩٦
٢٤	٠.٧٣٢	٠.٧١٣	٠.٣٦٨	٠.٨٨٣
٢٥	٠.٦٣٢	٠.٦٣٥	٠.٤٥٦	٠.٨٩٦
٢٦	٠.٥٣٧	٠.٦٣٨	٠.٣٥٧	٠.٨٠٩
٢٧	٠.٤٣٤	٠.٤٦٣	٠.٦٣٧	٠.٨١١
٢٨	٠.٤٧٣	٠.٤٦٥	٠.٣٦٨	٠.٨٨٦
الجذر الكامن	٣.٨٧	٢.٤٥	٤.٠٥٢	
التباين	٨.٢٠٪	٧.٢٣٪	١١.٤٢٪	

العامل الأول (مقومات التفكير القائم على الحكمة في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين): نلاحظ ان بلغ الجذر الكامن له (٣.٨٧) و استوعب (٨.٢٠٪) وجاءت جميع تشبعات هذا العامل جوهرية وتزيد قيمتها عن (٠.٣)

العامل الثاني (مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين) : نلاحظ ان بلغ الجذر الكامن له (٢.٤٥) و استوعب (٢٣.٠٪)وجاءت جميع تشبعات هذا العامل جوهرية وتزيد قيمتها عن (٠.٣)

العامل الثالث(مهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين) : نلاحظ ان بلغ الجذر الكامن له (٤.٠٥٢) و استوعب (١١.٤٢٠٪)وجاءت جميع تشبعات هذا العامل جوهرية وتزيد قيمتها عن (٠.٣)

حساب ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطى الاستبيان النتائج نفسها إذا استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة ، ويقاس هذا الثبات إحصائياً بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها الطلاب فى المرة الأولى ، والدرجات التى حصلوا عليها فى المرة الثانية ، ومن أهم الوسائل الإحصائية لقياس الثبات [٤]:

-طريقة إعادة الاختبار . – طريقة التجزئة النصفية. -طريقة تحليل التباين.– طريقة الاختبارات المتكافئة. وقد تم حساب ثبات الاختبار ، بطريقة التجزئة النصفية، وفيما يلي تفصيل ذلك: **تم حساب ثبات الاستبيان (للبنود الفرعية الاستبيان ككل) باستخدام أسلوبين إحصائيين، هما:**

-**الأسلوب الإحصائي الأول:** حساب معامل ألفا لـ كرونباخ Alpha–Cronbach بعدد البنود الفرعية للاستبيان، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى البنود الفرعية من الدرجة الكلية للاستبيان، وأسفرت تلك الخطوة عن أن جميع البنود الفرعية ثابتة، حيث وجد أن معامل ألفا للاستبيان ككل في حالة غياب أحد البنود الفرعية أقل من أو يساوى معامل ألفا العام للاختبار فى حالة وجود جميع البنود الفرعية، أى أن تدخل أي من البنود الفرعية لا يؤدى إلى انخفاض معامل الثبات الكلى للاستبيان.

– **الأسلوب الإحصائي الثاني:** حساب معاملات الارتباط بين درجات البنود الفرعية والدرجات الكلية للاستبيان، فوجد أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع البنود الرئيسة بالاستبانة، كما في الجدول:

جدول (٦)معامل الفا كرو نباخ لأبعاد ا لاستبيان

البعد	المفردات	معامل الفا كرونباخ
مقومات التفكير القائم على الحكمة في ضوء متطلبات القرن	٨	٠.٨٦٣

[٤] فؤاد البهى السيد (١٩٧٦): **علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى** ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ص٣٨.

الحادي والعشرين		
مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين	٨	٠.٨٦٣
مهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين	١٠	٠.٩٤٢
الدرجة الكلية للاستبانة	٢٦	٠.٨٨

يوضح جدول (٦) السابق ارتفاع ثبات الاستبانة حيث بلغ معامل الفا كرو نباخ للاستبيان ككل ٠.٨٨ وهى نسبة مرتفعة مما يؤكد على أهمية النتائج التي نحصل عليها من تطبيق الاستبيان.

معاملات ثبات البنود الفرعية للاستبيان ككل

يتضح من جدول (٦) السابق ما يلي:-أن معامل ألفا لكل بعد فرعى أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للاستبيان ككل، أى أن تدخل كل بند فرعى لا يؤدى إلى انخفاض معامل الثبات الكلي للاستبيان.

-أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل بند فرعي والدرجة الكلية للاستبيان (في حالة وجود درجة البند الفرعي (٠.٠١). مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع البنود الفرعية للاستبيان

حادي عشر: اختيار عينة البحث تم اختيار عينة البحث بطريقة طبقية مقصودة؛ لأنها من الطرق التي تناسب هدف البحث الحالي حيث يسعى إلى تحديد دور التفكير القائم على الحكمة في جودة فن التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية جامعة بنها في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وكان قوام مجموعة البحث الميداني (٣٠) مفردة من طلاب الدراسات العليا بقسام الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ببنها مقسمة حسب الجدول الآتي:

م	جامعة	طلاب الدراسات العليا
١	بنها	٣٠

جدول (٧) يوضح عينة الدراسة

مبررات اختيار العينة: وقد تم اختيار طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام للأسباب التالية:

١- لأنهم قد تشبعوا في دراستهم الجامعية وأيضا أثناء دراستهم العليا بكل ما يخص الإعلام التربوي لإثراء معارفهم المختلفة ومحصلتهم الثقافية لتحقيق النجاح.

٢-لما يتمتعون به من إلمام بمختلف المعلومات والمعارف التوظيفية في مجالات الإعلام التربوي نظريا وتطبيقيا في مجالات حياتهم.

٣-يمتاز طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي بامتلاكهم العديد من أنماط الشخصيات المختلفة التي تدفعهم إلى تطبيق ما تعلموه لتحقيق أهدافهم وتقوية شخصياتهم نفسيا وسياسيا ودينيا واجتماعيا ومهاريا في ميادين الإعلام التربوي المتنوعة لتحقيق مزيد من الانتقائية.

تعتمد الدراسة في جمع بياناتها على استبيان طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية جامعات بنها؛ والزقازيق وطنطا والمنصورة، لأنهم من أقدر فئات الذين يُعتَمَدُ عليهم في توصيف وتنفيذ الأنشطة المدرسية، وعقد الندوات واللقاءات الإعلامية التربوية في كافة المجالات خاصة لتنوع دراساتهم الجامعية والأكاديمية في فترة الدراسة وأيضا العليا وما يتصل بذلك من أهداف وموضوعات وأنشطة وأساليب ضرورية للتنفيذ من حيث تعدد وكثرة تلك المجالات في بيئة بديلة.

ثاني عشر: إجراءات الدراسة: نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الميدانية Descriptive study ذات المنهج الوصفي والتي تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو مجموعة من الأوضاع، للوقوف على واقع الأحداث وتحليلها وتفسيرها؛ للوصول إلى استنتاجات مفيدة؛ لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه أو استكمال تطوره؛ لفهم الحاضر لتوجيه المستقبل، وبهذا يمكن المنهج

الوصفي الباحثين في العلوم الاجتماعية والتربوية من إصدار أحكام بشأن الظاهرة التي يتصدون لدراستها.

وهذا النوع من الدراسات ذو أهمية خاصة في مجال العلوم الاجتماعية، فالتعميمات والنتائج التي نحصل عليها يمكن أن تكون أساسا يقوم عليه تصور نظري محدد للإصلاح الاجتماعي ووضع مجموعة من التوصيات أو القضايا العملية التي يمكن أن ترشد السياسة الاجتماعية في هذا المجال.

وفي هذه الدراسة سيتم وصف وتحليل دور التفكير القائم على الحكمة في جودة فن التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية النوعية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين (*).

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي واستخدمت المسح بالعينة Survey الذى يُعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية؛ وهو جهدٌ علميٌ منظمٌ للحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالظاهرة موضوع البحث وذلك إما بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين، أو تحديد كافة الأوضاع القائمة عن طريقة مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها بمستويات أو معايير قياسية سبق اختيارها وإعدادها، والتعرف على الطرق والأساليب والممارسات التي اتبعت؛ لمواجهة مشكلات معينة أو استخدام هذه البيانات الشاملة في رسم سياسات ووضع الخطط على أساس الاستبصار الكامل بجوانب الموقف، وفي إطار هذا المنهج سيقوم الباحث بإجراء مسح لعينة من طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي بهدف التعرف على دور التفكير القائم على الحكمة في جودة فن التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لديهم في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

ثالث عشر :رصد البيانات ومعالجتها إحصائيا.

نظرًا لطبيعة البحث، سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقًا للأساليب الإحصائية التالية: – التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص أفراد العينة في البحث وفقًا للبيانات الشخصية. –الوزن النسبي– معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي–معامل ألفا كرو نباخ لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.

رابع عشر: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.

للإجابة على :ما أهمية التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين ؟

من خلال تطبيق الدراسة على طلاب الدراسات العليا وُجد أن لديهم اهتمام كبير وشغف لدراسة التفكير القائم على الحكمة لأنه من أفضل الاستراتيجيات العلمية في التفكير والتخطيط وتبسيط المعلومات لدى طلاب الدراسات العليا بقسم الإعلام التربوي ومن أكثر الأساليب التربوية تقريبا للواقع المناسبة لطبيعة عمل الطلاب دراسيا وخارجيا داخل مؤسساتهم وأيضا قبل إصدار الأحكام والقرارات المختلفة فإنه يُمهلهم برهة أو عدة دقائق للتفكير قبل التنفيذ وذلك من خلال استجاباتهم عند إجاباتهم على الاستبيان كما سيتضح في الأسئلة التالية حيث أجاب (٧٥.%) من طلاب الصحافة و(٥٠.%) من طلاب الإذاعة والتليفزيون أن التفكير القائم على الحكمة أكسبهم الثقة بالنفس خلال المواقف التفاوضية مع زملاء العمل والدراسة والدافعية نحو التعلم واتخاذ القرارات السليمة والاحترافية والحكمة عند ترتيب التفاصيل الجديدة والمتنوعة للحياة والنظرة الثاقبة لتعديل دقائق الأمور ورفع المهنية اعتمادا على التقييم الذاتي.

للإجابة عن هذا السؤال الذى ينص على :

هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استخدام طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي للتفكير القائم على الحكمة في جودة فن التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين تعزى لطبيعة التخصص (صحافة–إذاعة وتليفزيون)؟

جدول (٨) يوضح اختلاف الوزن النسبي لمجالات التفكير القائم على الحكمة وفن التفاوض الإعلامي و التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن ٢١ وفقا للتخصص (صحافة , إذاعة وتليفزيون)

التخصص	مقومات التفكير القائم على الحكمة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين			
	غالبا	أحيانا	نادرا	
إذاعة وتليفزيون	0.50	0.50	0.0	
صحافة	0.75	0.25	0.0	
	مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين			
إذاعة وتليفزيون	٠.٥٠	٠.٣٣	٠.١٦	
صحافة	٠.٥٨	٠.٢٥	٠.١٦	
	مهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين			
إذاعة وتليفزيون	٠.٨٥	٠.١٥	٠	
صحافة	٠.٩١	٠.٠٩	٠	

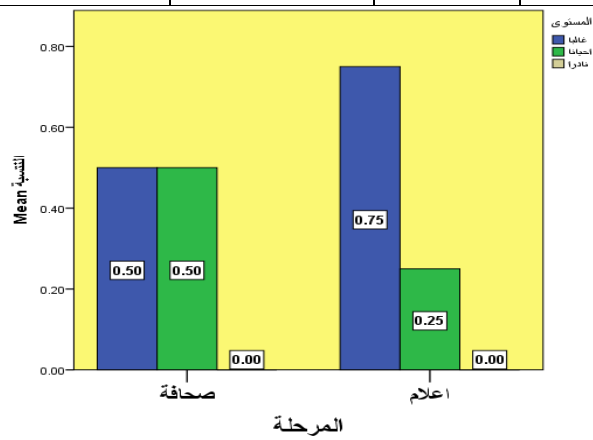

شكل (٣) مجال مقومات التفكير القائم على الحكمة في ضوء متطلبات القرن ٢١ وفقا للتخصص (صحافة , إذاعة وتليفزيون)

يتضح من نتائج جدول (٨) والشكل البياني (٣) السابقين أن مجال مقومات التفكير القائم على الحكمة في ضوء متطلبات القرن ٢١ وفقا للتخصص (صحافة , إذاعة وتليفزيون):

أن (٧٥.%) من طلاب الدراسات العليا تخصص صحافة قد أجابوا بغالبا في أنه يجب امتلاك مقومات التفكير القائم على الحكمة في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين لما لها من أثر فعال في تغيير طريقة تفكيرهم في الحياة في بيئة هادئة نحو تحقيق النجاحات المختلفة وأيضا صرح (٥٠.%) من طلاب الدراسات العليا تخصص إذاعة وتليفزيون غالبا بحاجتهم إلى التفكير القائم على الحكمة بشدة لتحديد أهدافهم بعناية قبل الشروع في إنجاز أعمالهم التفاوضية، بينما أشار (٥٠.%) أيضا من طلاب الدراسات العليا تخصص إذاعة وتليفزيون بأنهم أحيانا ما يحتاجون إلى التفكير القائم على الحكمة لاختيار أساليب العرض وتجميع المعلومات الخاصة بجوانب حياتهم بكفاءة في حين أجاب (٢٥.%) من طلاب الدراسات العليا الملتحقين بالصحافة أنهم أحيانا يحتاجون مقومات التفكير القائم على الحكمة لتسيير أمور حياتهم المهنية والعامة بحكمة واتزان. وبذلك تشير نتائج الدراسة هنا إلى أهمية امتلاك طلاب الدراسات العليا تخصص صحافة والإذاعة والتليفزيون إلى التفكير القائم على الحكمة لإكسابهم الطرق السليمة لتسيير أمور حياتهم والتغلب على التحديات التي تواجههم في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وأنه عن طريقها يتحقق التفاعل والتقدم الملحوظ.

وبهذا تأتي اختياراتهم غالبا في المرتبة الأولى و أحيانا في المرتبة الثانية وهذا يدل على أن الاتجاه العام للأفراد عينة البحث يشير إلى مدى أهمية امتلاك مقومات التفكير القائم على الحكمة وأن الحاجة إليه كبيرة. وتتفق الدراسة الحالية مع ما

توصلت إليه دراسة Sternberg (٢٠٠١) في أهمية وجود التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الدراسات العليا بقسم الإعلام التربوي لا كسابهم مقوماته المختلفة في القيام بأعماله.

مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين

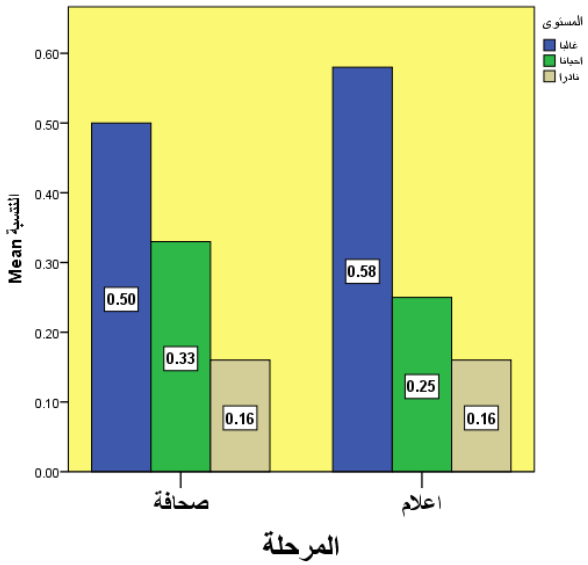

شكل (٤) مجال مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن ٢١ وفقا للتخصص (صحافة , إذاعة وتليفزيون)

يتضح من جدول (٨) والشكل البياني (٤) السابقين أن مجال مهارات فن التفاوض الإعلامي لدى طلاب الدراسات العليا بقسم الإعلام التربوي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وفقا للتخصص (صحافة , إذاعة وتليفزيون) على النحو التالي: صرح (٥٨.%) من طلاب الدراسات العليا تخصص صحافة أنهم غالبا يلزم احتياجهم لمهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين لقدرتهم على إدارة مناقشاتهم بأمان واحترافية مع زملاء الدراسة والعمل، وأيضا أكد (٥٠.%) من زملائهم تخصص إذاعة وتليفزيون بأنهم غالبا يجب استخدام مهارات

فن التفاوض الإعلامي لتحري المصداقية عند نقل المعلومات وتداولها بين أقرانهم في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين، بينما أشار (٣٣.%) بأحيانا من طلاب الدراسات العليا تخصص الإذاعة والتليفزيون في أن مهارات فن التفاوض الإعلامي تؤثر على اتجاهات النقاشات بإيجابية نحو التقدم في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين ،بينما أشار (٢٥.%) من طلاب الصحافة بأنه أحيانا تحتاج الحوارات التفاوضية إلى تلك المهارات لتذليل الصعاب وإيجاد حلول مناسبة في ضوء متطلبات القرن ، بينما اتفق (١٦.%) من الفريقين كلاهما بأهمية امتلاك تلك المهارات أثناء محاولات التفاوض والنقاش بينهم داخل المؤسسات الجامعية والمهنية ، وبذلك تؤكد نتائج الدراسة هنا إلى أهمية وجود مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الدراسات العليا تخصص صحافة والإذاعة والتليفزيون خلال مناقشاتهم وحواراتهم الكلامية داخل نطاق تلدراسة وخارجها لما تحققه من تفاوضية ناجحة لإكسابهم الفاعلية السليمة وبهذا تأتي اختياراتهم غالبا في المرتبة الأولى و أحيانا في المرتبة الثانية وهذا يدل على أن الاتجاه العام للأفراد عينة البحث يشير إلى مدى أهمية وامتلاك مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وأن الحاجة إليها كبيرة ومُلحة. وتتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة هاسلت ورومانو (٢٠٠٥) في تحقيق التفوق والنجاح لدى الشباب في امتلاكهم لتلك المهارات التفاوضية للقيام بإنجازاتهم على أكمل وجه

مهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين

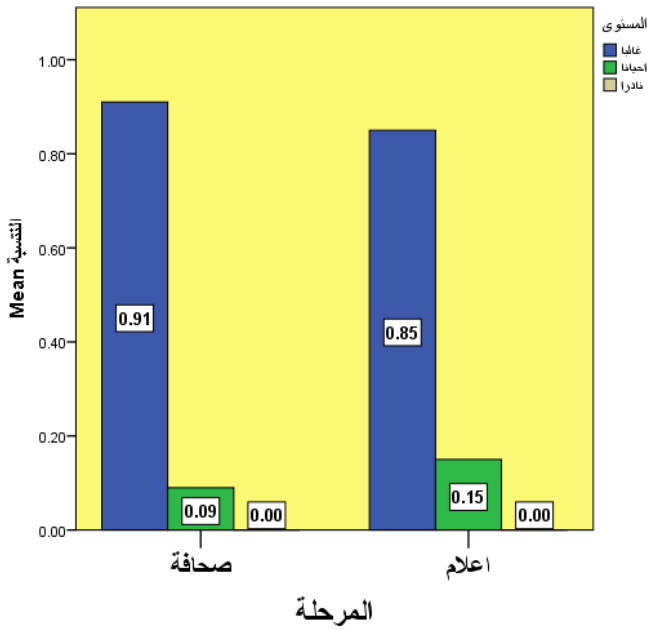

شكل (٥) مجال مهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن ٢١ وفقا للتخصص (صحافة , إذاعة وتليفزيون)

يتبين من جدول (٨) والشكل البياني (٥) السابقين لمجال مهارات التقييم الذاتي لدى طلاب الدراسات العليا بقسم الإعلام التربوي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وفقا للتخصص (صحافة , إذاعة وتليفزيون) أنها كالتالي: أشار (٩١.%) من طلاب الصحافة أنهم غالبا يلزم احتياجهم لمهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين لترتيب أفكارهم وتعديل اتجاهاتهم نحو تحديات الدراسة وخارجها وأيضا أكد (٨٥.%) على هذا الاتجاه من طلاب الإذاعة والتليفزيون على أهمية مهارات التقييم الذاتي في تقويم مهنيتهم ورفع مستويات أدائهم الدراسية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين ،بينما صرح (١٥.%) من طلاب الإذاعة والتليفزيون أحيانا أنهم بحاجة لتلك المهارات لإعادة النظر فيما يتعرضون له من مشكلات وتحديات ينبغي تصحيحها ، في حين أشار (٠٩.%)من

طلاب الصحافة أنه أحيانا يستخدمون مهارات التقييم الذاتي في حياتهم لزيادة إيجابيتهم وتعديل سلبياتهم في ضوء متطلبات القرن وبذلك تؤكد نتائج الدراسة هنا إلى أهمية وجود مهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الدراسات العليا تخصص صحافة والإذاعة والتليفزيون خلال حياتهم دراسيا ومهنيا لما تحققه من أنجازات واضحة وتقوية نقاط قوتهم واكتشاف نقاط ضعفهم وتعديلها بإعادة النظر فيها وبهذا تأتي اختياراتهم غالبا في المرتبة الأولى و أحيانا في المرتبة الثانية وهذا يدل على أن الاتجاه العام للأفراد عينة البحث يشير إلى مدى الأثر البالغ الذي تُحدثه مهارات التقييم الذاتي لديهم ن وأن الحاجة إليها كبيرة ومُلحة جدا. وتتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الدجنى وأبو دقة (٢٠١١) في أهمية التقييم الذاتي لدى الشباب وما يُحرزه لهم من تفوق ونجاح في حياتهم الدراسية والاجتماعية ومع زملاء العمل.

- للإجابة عن السؤال الذى ينص على :

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى دور التفكير القائم على الحكمة والنجاح في جودة فن التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي لدى الطلاب تعزى لطبيعة مرحلة الدراسات العليا (ماجستير - دكتوراه)؟.

جدول (٩) يوضح اختلاف الوزن النسبي لمجالات التفكير القائم على الحكمة وفن التفاوض الإعلامي و التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن ٢١ وفقا لمرحلة الدراسات العليا (ماجستير , دكتوراه)

التخصص	مقومات التفكير القائم على الحكمة في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين			
	غالبا	احيانا	نادرا	
ماجستير	٠.٧٠	٠.١١	٠.١٩	
دكتوراه	٠.٦١	٠.٢٣	٠.١٦	
	مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين			
ماجستير	٠.٦٥	٠.٢١	٠.١٤	

دكتوراه	٠.٢٨	٠.٤٢	٠.٣٠	
	مهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين			
ماجستير	٠.٧٧	٠.٢٣	٠	
دكتوراه	٠.٠.٨٢	٠.١٨	٠	

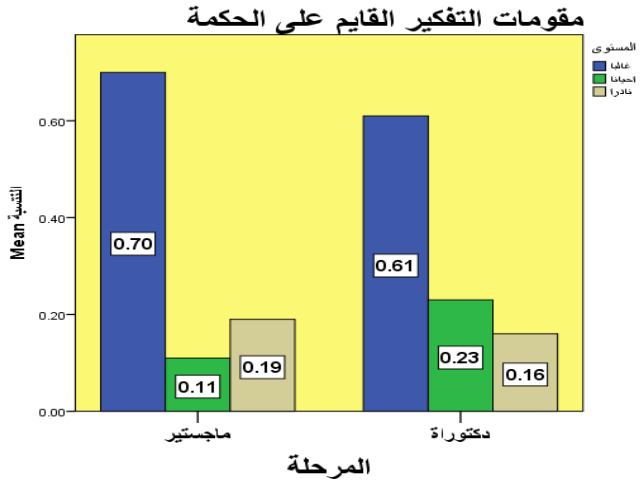

شكل (٦) مجال مقومات التفكير القائم على الحكمة في ضوء متطلبات القرن ٢١ وفقا لمرحلة الدراسات العليا (ماجستير, دكتوراه)

يتضح من نتائج جدول(٩) والشكل البياني (٦) السابقين **لمجال مقومات التفكير القائم على الحكمة في ضوء متطلبات القرن ٢١ وفقا لمرحلة الدراسات العليا (ماجستير, دكتوراه) كانت على النحو التالي:**

أشار(٧٠.%) من طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير أنهم غالبا ما يحتاجون إلى مقومات التفكير القائم على الحكمة فيما يخططون له في حياتهم بانتظام وجاهزية جديدة في اطار من الحكمة والمرونة لتحقيق ما يطمحون إليه، وأيضا اتفق معهم من طلاب الدكتوراه (٦١.%) في قدرة التفكير القائم على الحكمة في تطوير مهاراتهم الذهنية لفهم ما يصبون إليه عن طريق امتلاك مقومات التفكير القائم على الحكمة، بينما وضح (٢٣.%) من طلاب الدكتوراه أنهم أحيانا يلجأون إلى تلك المقومات لتحقيق التفكير السليم في ظل بيئة خلاقة غنية بالمعرفة وتدعيم ذلك

بالدلائل المُرادة، في حين أوضح (٠.١١%) من طلاب الماجستير أن استخدام مقومات التفكير القائم على الحكمة من شأنه توسيع مداركهم لفهم مقرراتهم الدراسية وحل ما يواجههم من مشكلات حياتية، وأكد (٠.١٩%) من طلاب الماجستير أنهم نادرا ما يعتمدون على مقومات التفكير القائم على الحكمة لتنمية آفاقهم الذهنية بشأن مجالات حياتهم الدراسية نظريا وتطبيقيا، وأشار (٠.١٦%) من طلاب مرحلة الدكتوراه أحيانا إلى أهمية امتلاك مقومات التفكير القائم على الحكمة في حياتهم ليكتسبوا آليات التفكير الهادىء والقويم في تحقيق كل ما يريدون وكسب كل النجاحات المرجوة، وبذلك تشير نتائج الدراسة هنا إلى أهمية امتلاك طلاب الدراسات العليا مرحلة الماجستير والدكتوراه مقومات التفكير القائم على الحكمة لإكسابهم الطرق السليمة لتسيير أمور حياتهم والتغلب على التحديات التي تواجههم في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وأنه عن طريقها يتحقق التفاعل والتقدم الملحوظ. وبهذا تأتي اختياراتهم غالبا في المرتبة الأولى و أحيانا في المرتبة الثانية ونادرا في المرتبة الثالثة وهذا يدل على أن الاتجاه العام للأفراد عينة البحث يشير إلى مدى أهمية امتلاك مقومات التفكير القائم على الحكمة وأن الحاجة إليه شديدة في ظل متطلبات القرن الحادي والعشرين. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة أيوب علاء الدين (٢٠١٢) في أهمية وجود التفكير القائم على الحكمة لتحسين الحالة النفسية للطلاب والقضاء على المشكلات التي تواجههم.

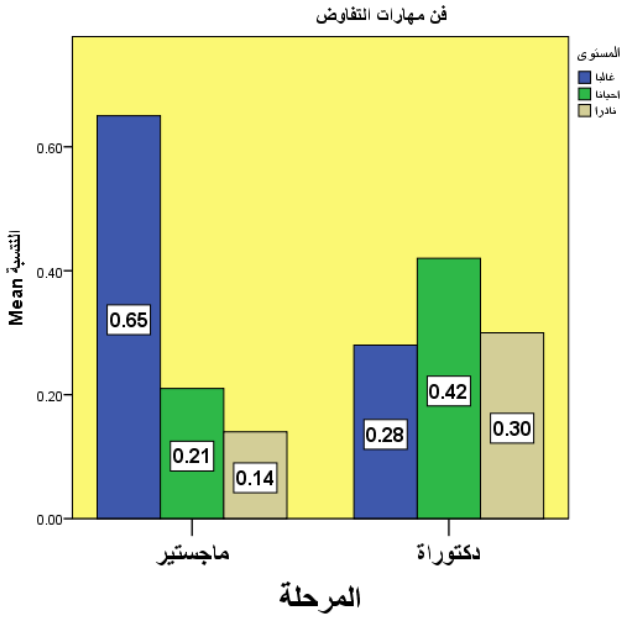

شكل (٧) مجال مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن ٢١ وفقا لمرحلة الدراسات العليا (ماجستير , دكتوراه)

يتبين من الجدول(٩) والشكل البياني (٧) السابقين لمجال مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وفقا لمرحلة الدراسات العليا (ماجستير , دكتوراه) أنها كالتالي:

صرح (٦٥.%) من طلاب الدراسات العليا تخصص صحافة أن غالبا يلزمهم مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين للتعرف على الأساليب النقاشية ومجاراة الآخرين لإثبات وجهة نظرهم بشأن ما يتحاورون عليه، بينما أكد (٢٨.%) غالبا من طلاب الدكتوراه على فاعلية مهارات فن التفاوض الإعلامي في الحوارات النقاشية لكسب الرأي والرأي الآخر حول المقررات الجامعية والمهنية ، وأيضا أوضح (٤٢.%) من زملائهم أحيانا بنفس المرحلة كفاءة مهارات فن التفاوض الإعلامي في إدارة المقابلات التفاوضية بين الزملاء بالعمل والدراسة

أيضا، بينما ذكر (٢١.%) من طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير أنه أحيانا يحتاجون هذه المهارات لضبط أواصر العلاقة التفاوضية وحتى لا تفقد قيمتها ،بينما أشار (٠٣٠.%) من طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوره أنه نادرا ما يلزمهم تلك المهارات أثناء التخاطب والحوار مع الزملاء بالعمل بحرية وبساطة ، بينما أكد (١٤.%) من طلاب الماجستير أنه نادرا ما تُكسب هذه المهارات المُفاوضين حرية الذات والثقة بالنفس عند الحديث وكسب ود الآخرين، وبذلك تؤكد نتائج الدراسة إلى أهمية وجود مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الدراسات العليا تخصص صحافة والإذاعة والتليفزيون خلال مناقشاتهم وحواراتهم داخل نطاق الدراسة وخارجها لما تحققه من تفاوضية ناجحة لإكسابهم الفاعلية السليمة وبهذا تأتي اختياراتهم غالبا في المرتبة الأولى و أحيانا في المرتبة الثانية ونادرا في المرتبة الثالثة وهذا إنما يدل على أن الاتجاه العام للأفراد عينة البحث يشير إلى مدى أهمية وامتلاك مهارات فن التفاوض الإعلامي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وأنها إلزامية وأساسية في دروب الحياة المختلفة: وتتفق الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة (الدقناوي، شادية ٢٠١٥) في أهمية مهارات فن التفاوض الإعلامي في الحياة الدراسية وخارجها في تخصصاتها المختلفة .

مهارات التقييم الذاتي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين

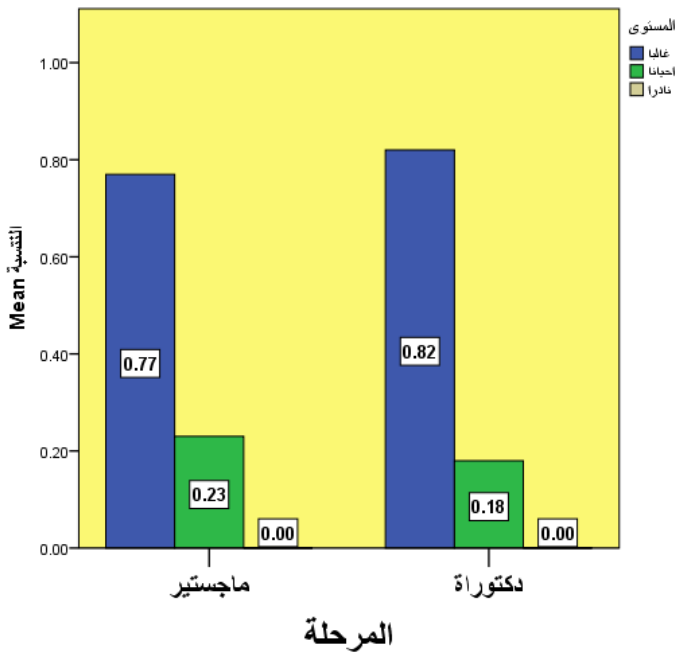

شكل (٨) مجال مهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن ٢١ وفقا لمرحلة الدراسات العليا (ماجستير ،دكتوراه)

يتبين من نتائج جدول (٩) والشكل البياني (٨) السابقين لمهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين وفقا لمرحلة الدراسات العليا (ماجستير ،دكتوراه) كانت على النحو التالي:

أشار (٨٢.%) من طلاب الدكتوراه أنهم غالبا يلزمهم مهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الواحد والعشرين لتعديل سلوكياتهم نحو الأفضل دائما دراسيا ومهنيا وأيضا أكد (٧٧.%) على هذا الاتجاه من طلاب الماجستير غالبا على أهمية مهارات التقييم الذاتي في تحسن أدائهم نحو الأفضلية خلال المقابلات الحوارية ، بينما صرح (٢٣.%) من طلاب الماجستير أحيانا أنهم بحاجة لتلك المهارات لإعادة النظر فيما يتخذونه من قرارات بشأن ما يطمحون إليه لتفادي أية أخطاء، في حين أشار (١٨.%) من طلاب الدكتوراه أنه أحيانا يستخدمون مهارات التقييم الذاتي في

حياتهم لزيادة لتعديل سلبياتهم في ضوء متطلبات القرن وبذلك تؤكد نتائج الدراسة هنا إلى أهمية وجود مهارات التقييم الذاتي في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الدراسات العليا مرحلتي الماجستير والدكتوراه خلال حياتهم دراسيا ومهنيا لما تحققه من إنجازات واضحة وتقوية نقاط قوتهم واكتشاف نقاط ضعفهم وبهذا تأتي اختياراتهم غالبا في المرتبة الأولى و أحيانا في المرتبة الثانية وهذا يدل على أن الاتجاه العام للأفراد عينة البحث من طلاب الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه يشير إلى مدى الأثر البالغ الذي تُحدثه مهارات التقييم الذاتي لديهم ن وأن الحاجة إليها كبيرة ومُلحة جدا. وتتفق الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ناتلي ديوفال (Nathalie Duval:,2012) في قدرة مهارات التقييم الذاتي في تطوير امكانيات الطلاب دراسيا ومهنيا

)ما الآثار المترتبة على استخدام طلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي للتفكير القائم على الحكمة لتغيير نظرتهم نحو المستقبل واستشراق كل ما هو جديد؟

تحقيق الثمار فهم المعلومات الصعبة بالمقرر الربط بين عناصر المادة الواحدة والمواد الأُخرى لاستخراج البيانات المُتشابهة اكسابهم التفكير بتروي واتزان عند حل المشكلات المُعقدة لتحقيق النتائج السريعة التأني عند الاختيار من بين البدائل المُعطاة في مرحلتي الماجستير والدكتوراه وما تحتويه مقرراتها من موضوعات شديدة الصعوبة تستلزم من طلابها رسم الخطط المرنة لتحقيق الأمنيات حيث أكد (٧٥.%) من طلاب الماجستير و(٦١,%) من طلاب الدكتوراه أن من الآثار المترتبة على استخدامهم للتفكير القائم على الحكمة هي تحديد الأهداف التي يسعون من خلالها لتحقيق مكاسب التفاوض واختيار الأساليب الدعمة لتفكيرهم باتقان وترتيب التفاصيل المتنوعة لاستخدامها في فن التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي عند اختيار البدائل الجديدة واكتشاف كل ما هو جديد والتغلب على تحديات المستقبل.

خامس عشر: التوصيات:

في ضوء أدبيات الدراسة الحالية وما توصلت إليه من نتائج ميدانية، تقدم الدراسة التوصيات الآتية:

١-ضرورة قيام المؤسسات المعنية بإضفاء التفكير القائم على الحكمة في حقول الإعلام التربوي ومقرراته المختلفة.

٢ -عقد دورات تدريبية متخصصة في فن التفاوض الإعلامي ضمن البرامج المخصصة لطلاب الدراسات العليا بأقسام الإعلام التربوي.

٣ -زيادة عمليات التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي ومجالاتها بين الطلاب والقائمين بالاتصال لتسهيل التخطيط والتوجيه والتنسيق والرقابة.

٤- ضرورة إلمام طالب الدراسات العليا باستراتيجيات التفكير القائم على الحكمة وأنواعها وتطبيقها التطبيق الصحيح بصورة عامة في حياته وأيضا أثناء المحاورات والنقاشات التفاوضية بين بعضهم.

٥-إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الخاصة بمهارات التفاوض والتقييم الذاتي لمختلف طلاب الدراسات العليا وإدراج التفاوض الإعلامي والتقييم الذاتي ضمن مصفوفة المهارات التي تعمل بها برامج إعداد أخصائيي الاعلام التربوي على تحقيقها في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين

٦- توجيه اهتمام المسئولين بالتربية والتعليم عامة، والتعليم العالي خاصة نحو تضمين استراتيجية التفكير القائم على الحكمة وخطواتها في مناهجهم لتنويع بيئات التعليم والتعلم بالمؤسسات التربوية في العام والجامعات أيضا ولطلاب الدراسات العليا

سادس عشر :المقترحات

-في ضوء ما قدمته الدراسة من أدبيات نظرية، وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات فإنها تقترح القيام بالبحوث التالية:

- فاعلية برنامج باستخدام التفكير القائم على الحكمة في تنمية مهارات التحرير الصحفي لدى الطلاب الأخصائيين شعبة الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية
- تطوير منهج الإعلام التربوي لطلاب أقسام الإعلام التربوي في ضوء أبعاد التفكير القائم على الحكمة. .
- مستوى توظيف أخصائيي الإعلام التربوي بالمرحلة الإعدادية لمهارات التفكير القائم على الحكمة في التدريس والتدريب .

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

١-أبو شيخة، نادر أحمد،(٢٠١٠)، أصول التفاوض، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط٣ ص ٢٢.

٢-اسبينوول ، ليزاج، و ستودينجر، اورسولام . (٢٠٠٣). سيكولوجية القوى الانسانية ترجمة: صفاء الأعسر وآخرون، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

٣- إسماعيل، باسنت عبد الحميد محمد، حميد ، مسلم محمد عليوه ، حسين محمد عبد المؤمن (٢٠٢١)،السلوك القيادي كمتنبئ لمهارات التفاوض لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ببنها،العدد (١٢٨) أكتوبر ج(٣) ٢٠٢١

٤-الجنيدي، عبد الله،(٢٠١١) "استراتيجية مقترحة في تعليم القراءة قائمة على التعلم النشط لتنمية مهارات التفاوض لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي في الجمهورية العربية السورية "، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : جامعة القاهرة ، معهد الدراسات التربوية

٥- الحسيني، خالد بن عبد المحسن(٢٠١١)، أساسيات التفاوض، السعودية، معهد الإدارة العامة .

٦- الدجنى، إياد على ، ابودقة سناء ابراهيم (٢٠١١)،التقييم الذاتي المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي ودورهما فى ضمان الجودة في الجامعات الفلسطينية الجامعة الإسلامية بغزة (كدراسة حالة)، الجامعة الاسلامية بغزة: كلية التربية، المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي " / جامعة الزرقاء الأهلية الأردن المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي محور: إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي مايو.

٧-الدقناوي، شادية محمد جابر(٢٠١٥)، تنمية مهارات التفاوض لدى طلاب الاعلام التربوي دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة دمياط، مجلة البحوث الإعلامية المجلد ٤٣،العد٤٣، يناير ٤٦٣-٤٩٦

٨-السويفي، وائل صلاح محمد سيد (٢٠١٩)،برنامج تدريبي للإرشاد التوجيهي قائم على نموذج تنبأ- ناقش-فسر- لاحظPDEOD لتنمية بعض مهارات التقييم الذاتي التأملي والتوجيه الإكلينيكي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع، الجزء ٤، أكتوبر ٢٠١٩.

٩- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٦)، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى ، القاهرة : دار الفكر العربي.

١٠- الشرقاوي، أنور محمد ، وآخرون(١٩٩٦) : اتجاهات معاصرة في القياس والتقويم النفسي والتربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١١-الشوربجي ،أبو المجد إبراهيم ، الحربي ،نايف بن محمد،(٢٠١٣)، إعداد مقياس مقنن لمهارات التفاوض باستخدام أسلوب التقرير الذاتي، دراسات تربوية ونفسية (جامعة الزقازيق) العدد ٨٠ يوليو ٢٠١٣

١٢-العبد، الكردي، راشد (٢٠٠٥)،الإشراف التربوي المتنوع، الطبعة الأولى، الرياض ، مكتبة الملك فهد.

١٣-العبيدي، عفراء إبراهيم خليل (٢٠١٥). الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد، المجلة العربية لتطوير والتفوق، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مركز تطوير التفوق، ٦(١٠)، ١٨١- ٢٠١.

١٤-الفيومي، علي(٢٠٠٦)،مصر القرن ٢١، سلسلة العلوم والتكنولوجيا، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مكتبة الأسرة، مهرجان القراءة للجميع.

١٥-القمني، شذي ياني مارق(٢٠١٥)، استراتيجيات التفاوض وعلاقتها باتخاذ القرار لدي مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهات نظر الوكلاء والمعلمين رسالة ماجستير كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الأوسط، الأردن .

١٦- المدهون محمد ابراهيم، فن التفاوض الطريق الى نعم، غزة ،معهد التنمية البشرية ، مؤسسة ابداع للأبحاث والدراسات والتدريب ، ص ٥

١٧-المشهداني، سعد سلمان (٢٠١٧)، مناهج البحث الإعلامي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية البنانية، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الأولى.

١٨-امحديش، صالحة أحمد، الشريدة محمد خليفة (٢٠٢٠)، أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير التأملي في تنمية الحكمة لدي طالبات جامعة الملك خالد بمدينة أبها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٨(٣)، ٤٢٧- ٤٤٩.

١٩-النذير،محمد بن عبدالله(٢٠١٨)،تنمية مهارات التعلم في المناهج الدراسية، في ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين، المؤتمر الدولي لتقويم التعليم،الرياض المملكة العربية السعودية هيئة تقويم التعليم٤-٦ديسمبر ٢٠١٨،رؤية ٢٠٣٠ هيئة تقويم التعليم.

٢٠-أيوب علاء الدين عبد الحميد، إبراهيم أسامة محمد عبد المجيد (٢٠١٣)، تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربي "دراسة عبر ثقافية". المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٣(٧٩) أبريل، ٢١٠- ٢٤١.

٢١-أيوب علاء الدين عبد الحميد (٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على الحكمة في تحسين إستراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٢(٧)، ٢٠٢ – ٢٤١.

٢٢-بدران ،عمر سن (٢٠٠٩)، فن الحوار والتفاوض، مصر، الدار الذهبية، ص ٢٥

٢٣-جاب الله ، أحمد علي سعد (٢٠٢٠)، مهارات التواصل الفعال اللازمة لأخصائيي الإعلام التربوي بالمرحلة الثانوية في ضوء آراء الخبراء والمختصين دراسة ميدانية، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية ، رابطة التربويين العرب، المجلد ١٨،العدد الثامن عشر ،أبريل ٢٠٢٠

٢٤-جاب الله، حكيمة (2020) محاضرات السداسي الثاني لمقياس منهجية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، كلية علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال.

٢٥- جلال، أحمد فهمى (٢٠٠٧)،مهارات التفاوض، جامعة القاهرة : مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية ، كلية الهندسة ، ط١ ، ص ٣

٢٦-جودة، هبة ابراهيم (٢٠١٢): "تطوير اعداد أخصائي الاعلام التربوي بمصر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات العليا للطفولة.

٢٧- حبيب ،مجدي عبد الكريم (٢٠٠٠)، التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، القاهرة ،مكتبة النهضة المصرية،

٢٨-حسن، سعاد جابر محمود (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريب عن بعد في تنمية مهارات التدريس من أجل الحكمة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ج١، أبريل، ٦١٢- ٦٩٨.

٢٩-حسن، سعاد جابر محمود (٢٠٢٠)، تصور مقترح لتطوير منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الحكمة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ٣(٣)، يوليو، ٢٨٩- ٣٥٦.

٣٠-حلمي أمنية حسن محمد (٢٠٢١). تنمية الحكمة كمدخل لتعديل المعتقدات اللاعقلانية لدى مرتفعي الضغوط من طلاب الجامعة. **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٣(٩٣)، يناير، ١٧٢١- ١٧٨٣.

٣١-ريشو، بديع الدين (٢٠١٣)،استراتيجيات التفاوض بين المراجع والعميل (العوامل المؤثرة) دراسة تطبيقية، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، المجلد ٣٣، العدد ٣ ، سبتمبر.

٣٢-شعيب، حافظ حسن(٢٠٠٠)،"نموذج الاتصال الأمثل لتسويق الخدمات الجامعية "، رسالة دكتوراه غير منشورة ،القاهرة : جامعة حلوان، كلية التجارة .

٣٣-صلاح الدين، ولاء محمد (٢٠٢٠)، برنامج إثرائي مقترح في ضوء الفلسفة الواقعية لتنمية اليقظة العقلية والتفكير القائم على الحكمة لدى الطالب معلم الفلسفة بكلية التربية جامعة حلوان، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٧)، ٦٢٥- ٦٧٠.

٣٤-عبد الرازق محمود محمد محمد ؛ عبد السلام، سميرة أبو الحسن ؛ إبراهيم فيوليت فؤاد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية التفكير القائم على

الحكمة لدى الطلاب المتفوقين دراسيًا بالمرحلة الثانوية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ١٩(٣٨)، ٣٠- ٥١.

٣٥-عبد الملاك، نيفين كامل (٢٠١١): " أساليب التفاوض لدي أطفال ما قبل الدراسة "، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة : جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة

٣٦-عبيدات،ذوقان (٢٠٠٥)، الإشراف التشاركي هل هو الحل؟، ورقة مقدمة للمؤتمر التربوي الثالث، الإشراف التربوي إدارة لجودة التعليم، في الفترة من ١٥-١٦ مارس، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.

٣٧-علام، صلاح الدين محمود(٢٠٠٦)، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣٨- عطوي،(٢٠٠٤)

٣٩- غنايم،أمل محمد،(٢٠٢٠)،الحكمة لدى المتفوقين أكاديميا بالمرحلة الجامعية فى ضوء أنماط الاستثارات النفسية الفائقة "وفق نظرية دابروسكى "OEs،مقالة منشورة بالمجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج جامعة قناة السويس، كلية التربية بالإسماعيلية، قسم التربية الخاصة،

٤٠- فؤاد البهى السيد (١٩٧٦): علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ص٣٨.

٤١-كيوان، نهي عبدالرازق محمد(٢٠٠٧)، "تنمية مهارات التفاوض في أعمال شركات السياحة والسفر بالتطبيق على شركات السياحة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ،جامعة حلوان، كلية التجارة

٤٢-مختار، إيهاب أحمد محمد (٢٠٢٢). فاعلية التدريس عبر منصة Google Meet الافتراضية باستخدام نموذجين قائمين على نظرية ما بعد البنائية

في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي والتفكير القائم على الحكمة لدى الطلبة المعلمين. **مجلة كلية التربية**، جامعة المنوفية، (١)، ج٢، مارس، ١- ٩٤.

٤٣-وجيه،حسن محمد (١٩٩٤)،مقدمة في علم التفاوض الاجتماعي والسياسي دراسة لتنمية مهارات الأداء من واقع الحوار، عالم المعرفة، العدد ١٩٠ أكتوبر ويرد مايكل ،ترجمة دليل التقييم الذاتي، ، جامعة دبلن.

٤٤-ياسين،عفيفة طه (٢٠٢١). التفكير القائم على الحكمة وعلاقته بالتسامح الاجتماعي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة. مجلة الخليج العربي، مركز دراسات البصرة والخليج العربي، جامعةardelt البصرة، ٤٩(١)، ٤٨١- ٥٠٨.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

45-Al-Mustafa, A. (2016). Wisdom-Based Thinking for University. IJRDO-Journal of Social Science and Humanities Research, 1(6), June, 52- 82.

46-Ardelt, M., Bergsma, A.(2012). Self-Reported Wisdom and Happiness: An Empirical Investigation**.** Journal of Happiness Studies, Springer, 13(3), 481-499, June

47-Baltes, P., & Smith, J.(2008). The fascination of wisdom: Its nature, ontogeny, and function. Perspectives on Psychological Science, 3,56–64.

48-Bangen, K.; Meeks, T. & Jeste, D. (2013). Defining and Assessing Wisdom: A Review of the Literature. Gournal of Geriatr Psychiatry. December ; 21(12), 1254–1266.

49- Brown, H. L., and A. Wright.(2008). Negotiation research in auditing.Accounting Horizons 22(1):91-109

50-Donnelly,A.E,2000,The effects of Metacognative skills training on Hands on learning from science objects (Museums),P 148.

51-Gluck, J.; Konig, S.; Naschenweng, K.; Redzanowski, U.; Dorner, L. & Straber, I. (2013). How to Measure Wisdom; Content,

Reliability, and Validity of five Measures. **Frontiers** Psychology, 4, July, 1-13.

52-Grubb, A. (2010). Modern day hostage (crisis) negotiation: The evolution of an art form within the policing arena. *Aggression and Violent Behavior, 15*(5), 341–348.

53-Hasselt, V. B., & Romano, S. J. (2005). Crisis (hostage) negotiation: Current strategies and issues in high-risk conflict resolution. *Aggression and Violent Behavior, 10*(5), 533–551

54-Kolodinsky, R. & Bierly, P. (2013). Understanding the Elements and Outcomes of Executive Wisdom: A Strategic Approach. Journal of Management & Organization, 19(1), 1–24.

55-Meeks, T.& Jeste, D. (2009). Neurobiology of wisdom: An overview. Archives of General Psychiatry, (66), 355-365

56-Nathalie Duval-Couetil, Michael Dyrenfurth,(2012) "Teaching Students to be Innovators: Examining Competencies and Approaches Across Disciplines", International Journal of Innovation Science, Vol. 4 Issue: 3, pp.143-154, doi: 10.1260/1757-.4.3.143.

57-Preece, J. (2016): Negotiating service learning through community engagement; Adaptive leadership, knowledge, Dialogue and power, Ph.D, University of Kwazulu-Natal.

58-Sparling, Gretchen B. 2011: Predicting Burnout In High-school Journalism Teachers: An Exploratory Study, Masters Abstracts International University of North Texas Libraries, thesis, Proquest document ID: 1070816469 December; Denton, Texas.

59-Sternberg, R. (2007). Wisdom, Intelligence, and Creativity Synthesized. New York: Cambridge University Press.

60-Sternberg, R. J. (2001). Why should school teach for wisdom: The balance theory of wisdom
in educational settings. Educational Psychologist, 36(4), 227-245.

61-Van Kleef, G. A., De Dreu, C. K. W., & Manstead, A. S. R. (2010). An interpersonal approach to emotion in social decision making: The Emotions as Social Information model. In M. P. Zanna (Ed.), *Advances in experimental social psychology,* Vol. 42, pp. 45–96). Academic Press.

62-Webster, J.(2010). Wisdom and positive psychosocial values in young adulthood. ***Journal Adult*** Development, 17, 70- 80.
63-West-Burnham, J. (1997). Managing Quality in Schools. London: Pitman Publishing.
٦٤- جامعة ألبين :مقال عن التفاوض التنموي بتاريخ التصفح ٢٠٢٢/١٠/٢٩ أون لاين على
https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fpsyg.2013.00405/full
Department of Developmental Psychology, Alpen-Adria-Universität

65-https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM
66https://edusohag.journals.ekb.eg/article_70660.html?lang=ar ٢٠٢٢/١١/٢٠
67-https://jsb.journals.ekb.eg/article_21916.html
68-https://www.coursera.org/learn/negotiation-ar
69-https://www.questionpro.com/blog
٧٠- رجاء صلاح عرف(٢٠٢٢)، مهارات التفكير العليا متاح أون لاين على https://www.new-educ.com
71-https://www.annajah.net
٧٢-معهد الامام الشيرازي الدولي للدراسات: – واشنطن(٢٠٢٢)، مواصفات المفاوض الناجح تاريخ التصفح والدخول ٢٠٢٢/١١/٣٠ متاح أون لاين على http://www.ecwregypt.org/Arabic/rep

73-http://www.siironline.org/alabwab/derasat(01)/207.
74-https://daralejadh.com/vrpnRP
٧٥-البروفسور مايك بير (٢٠٠٥) التفاوض علم وخبرة، تعريب أيمن الطباع مجلد١ تاريخ الزيارة ٢٠٢١/١٢/٢ متاح أون لاين على
htmecwregypt.org/Arabic/rep